

* الأحد ١٧ آب ١٩٨٦، الموافق ١٢ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد: ٤٣/٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة * AL-ITTIHAD
Vol. 79/43 - 17.8.1986 - Price: 50 Agorah המחיר: 50 אגורה

العنصريون يفجرون قنبلة يدوية في منزل عائلة عربية في عكا الجديدة!

● اصابة خمسة من افراد العائلة بجراح، جراح أحدهم خطيرة ● توفيق طوبي وابراهيم نمر حسين يبرقان الى الحكومة ● مسؤولو البلدية يزورون منزل المعتدى عليه ● «الجبهة» تستنكر موقف البوليس وتطالبه بمعاقبة المعتدين المجرمين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال السخط والغضب يعمان أوساط الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في عكا جراء الجريمة العنصرية الدموية (تفجير قنبلة يدوية)، التي تعرضت لها عائلة عامر العزيبة، لمجرد كونها عربية، مساء يوم الخميس الماضي (٨/١٤) في أثناء التئامها للاحتفال بعيد الأضحى المبارك في منزل أحد أفرادها الواقع في شارع «غيبوري سيناي» في البلدة الجديدة.

وقد أسفر انفجار القنبلة عن جرح خمسة أشخاص من عائلة عامر هم: خير عامر وناجي عامر (صاحب المنزل) ومحمود عامر وزادة عامر وعماد اسماعيل. وأصيب محمود عامر بجراح خطيرة في رأسه ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام».

وبأعجوبة فقط لم تقع مأساة أكبر. فقد انفجرت القنبلة قرب بالونات الغاز، التي كان من شأن تضررها وانفجارها أن يحدث كارثة تلحق بالمنزل والحي السكني المجاور.

وفور سماع الخبر هرعت إلى بيت المعتدى عليه جماهير عربية ويهودية غفيرة لاعلان الاستنكار والتضامن.

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة بيانين باللغتين العربية والعبرية جرى توزيعها بألوف النسخ.

وأكد بيان «الجبهة» أن كل الدلائل تشير إلى أن تفجير القنبلة في بيت هذه العائلة ولحظ تجمعها للاحتفال بالعيد وفي هذه الظروف هو جريمة عنصرية تستهدف المواطنين العرب أجمعين، بالدرجة الأولى والأخيرة. وتستهدف ضرب مظاهر التعايش والجيرة الحسنة بين أبناء الشعبين

● البقية على صفحة ٦ ع ٧ ●

مقتل وجرح خمسة افراد أسرة واحدة برصاص الميليشيات اللحدية

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن رجلا وزوجته لقيا مصرعهما وأصيب أطفالهما الثلاثة بجراح خلال قيام افراد ميليشيات لحد العميلة، طوال يومي الخميس والجمعة الماضيين، بقصف قرية «جباع» في الجنوب اللبناني.

وأفاد البوليس اللبناني بأن عدة قذائف سقطت على المقابر، بينما كانت هذه الأسرة تزور موتاها في صباح اليوم الأول من عيد الأضحى المبارك.

تحذيرات اسرائيلية بالتدخل لصالح جعجع

● بيروت - عن (و.ص.ف) - خيم الهدوء على بيروت الشرقية، أمس (السبت)، بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين الفصائل الكتائبية المتنازعة في نهاية الاسبوع الماضي.

وأفادت الأنباء بأن افراد المليشيات المختلفة اختفوا من الشوارع.

وذكر البوليس اللبناني أن شخصاً مدنياً لقي مصرعه قبل ظهر أمس (السبت) في بيروت الشرقية برصاص بعض القناصة.

وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت، يوم الخميس ٨/١٤، بالقرب من حي «الدورة» في بيروت الشرقية، مما اسفر عن مقتل خمسة عشر شخصاً وجرح اربعين آخرين وتدمير عشرين متجراً. وكانت السيارة، وهي من طراز «مرسيدس»، تقف بجوار احد المستشفيات.

وعلى صعيد آخر قال بعض المراقبين ان اسرائيل ارادت، من خلال اغاراتها على مناطق قريبة جداً من مواقع مرابطة الجيش السوري في البقاع، ابلاغ سوريا بأنها لن تتخلى عن صديقها سمير جعجع. فيما افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية بأن تهديدات جعجع بحسم الموقف عسكرياً تدل على أنه تلقى ضمانات محددة بالمساعدة من الخارج.

رئيس الوزراء السوداني يختتم زيارته في الاتحاد السوفييتي

● الخرطوم - «تاس» - وصف الصادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني، لدى عودته أمس (السبت) الى الخرطوم قادماً من موسكو، زيارته للاتحاد السوفييتي بأنها كانت ناجحة.

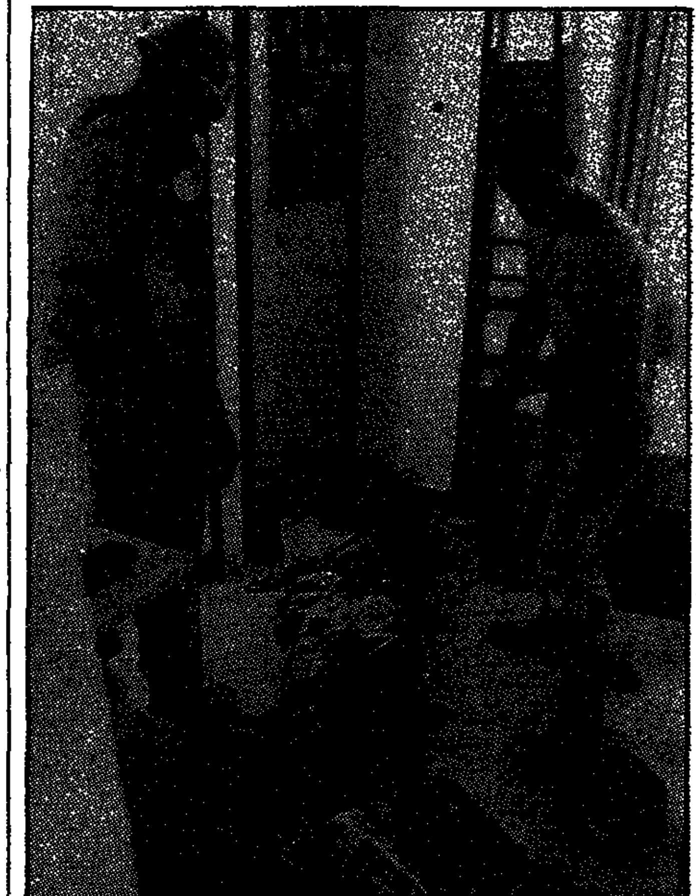
وصرح المهدي للصحفيين بأن الزيارة استهدفت استئناف الإتصالات مع الاتحاد السوفييتي وتوطيدها في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي وغيره من المجالات.

وأشار الزعيم السوداني إلى أن القيادة السوفييتية أظهرت موقفاً بناءاً من استئناف العلاقات السوفييتية - السودانية. وأكدت استعدادها لتطوير هذه العلاقات على أساس متكافىء. وأبدت تفهماً لمشاكل السودان، مما يشكل - على حد قوله - مقدمة هامة لتعزيز الاتصالات بين البلدين.

وأفادت وكالة «تاس» ان المهدي كان يتحدث بحرارة عن جولته في الاتحاد السوفييتي وخاصة عن زيارة مدينة طشقند والآثار التاريخية والثقافية لجمهورية اوزبكستان السوفييتية.

وكان المهدي أجرى، خلال زيارته للاتحاد السوفييتي، محادثات مع رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي نيقولاي ريجكوف وعدد من المسؤولين السوفييت.

□ جريح في معركة □



● جندي فرنسي (من قوات الطوارىء الدولية) ملقى على الأرض في مقر الوحدة الفرنسية (بلدة معركة الجنوبية) اثر اصابته بجراح خلال الاشتباكات مع مقاتلي «أمل» في جنوب لبنان، أواسط الأسبوع الماضي ● [صورة من «وصيف»]

ميرفي: «الخطوة القادمة» هي «تعيين بديل لـ م.ت.ف»!

● واشنطن - قدم مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ريتشارد ميرفي، الذي قام بدور «العراب» في الجولة الأخيرة من مفاوضات «طابا»، تقريراً حول هذه المفاوضات الى جلسة لجنة شؤون الشرق الأوسط التابعة للجنة مجلس النواب الخارجية، التي عقدت يوم الخميس (٨/١٤).

وقدر ميرفي، في التقرير السالف، أن يتم التوقيع على وثيقة التحكيم في غضون الأسبوعين أو الاسابيع الثلاثة القادمة. وقال إنه مباشرة بعد التوقيع سيعاد السفير المصري الى تل أبيب وسيعقد لقاء قمة بين رئيس الوزراء، شمعون بيرس وبين الرئيس المصري حسني مبارك.

وأضاف ميرفي أن هذا التحسن المرتقب في العلاقات الاسرائيلية - المصرية سيؤثر، ايجاباً، على «العملية السلمية» العامة. ورغم أنه أمسك عن تفصيل الخطوة القادمة في هذه «العملية» إلا أنه ألمح الى بعض عناوينها حين أعلن أن الملك حسين ينتظر «تعيين» قيادة جديدة (بديلة) لـ م.ت.ف أو بروز «شريك فلسطيني مخلص بديل»!!

على طريق الركوع أمام «إملاءات شولتس»:

إقرار «خطة التقليصات الجديدة» (٤٧٥ مليون ش.ج)، اليوم، أمر شبه مؤكد!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - من المنتظر أن تقر حكومة اسرائيل، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، خطة التقليصات الجديدة التي كان قدمها في الاسبوع الماضي وزير المالية، موشي نيسيم، لتقليص مبلغ (٤٧٥) مليون شيكل جديد اضافي من الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الجارية ١٩٨٦/١٩٨٧.

ومما يعزز الاعتقاد بأن الحكومة ستقر اجراء هذه التقليصات (رغم كل التصريحات المعارضة من قبل الوزراء!) هو ان اقرارها، فعلاً، سيكون الخطوة الأولى من جانب حكومة اسرائيل لاثبات «حسن نيتها» وعزمها على تنفيذ بنود «مذكرة شولتس» الاقتصادية الأخيرة (اقرأ: أوامر السيد الأمريكي) التي كان بعث بها جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، في نهاية الأسبوع قبل الماضي.

وكان رئيس الحكومة، بيرس، ووزير ماليته، موشي نيسيم، قد بذلا جهداً كبيراً خلال الاسبوع الماضي، «لاقناع» زملائهم الوزراء «بضرورة» اجراء هذه التقليصات والتمهيد للبدء بتنفيذ بنود «مذكرة شولتس». وفي هذا الاطار كان اجتماع «القمة الاقتصادية» يوم الاثنين الماضي (راجع «الاتحاد» - الاربعاء ٨/١٣) واجتماع وزراء «المفراخ» يوم الاربعاء الماضي.

وكان شولتس طالب حكومة اسرائيل، في «مذكرته» الأخيرة، باعتماد «خطة اصلاحات اقتصادية شجاعة وبعيدة المدى» لكي «تنهض» بالاقتصاد الاسرائيلي الى منستوى وطريق «النمو». و«هدد» شولتس حكومة اسرائيل بأن عدم اجراء هذه «الاصلاحات الشجاعة» سيعود بالضرر على اسرائيل نفسها وذلك من خلال التلويح بـ «ضرورات الأمن» وبـ «خطر هروب الأدمغة» من البلاد.

فقد جاء في «مذكرة» شولتس: «بدون رفع نسبة النمو الاقتصادي سيكون من الصعب على اسرائيل ضمان مستوى الأمن العالي جداً الذي هي بحاجة ماسة اليه وكذلك سيكون من الصعب عليها مقاومة ظاهرة هجرة الاسرائيليين الموهوبين»!!

وتعتمد «مذكرة شولتس»، بالأساس، على ضرورة اجراء التقليصات الحادة في ميزانية الدولة على حساب الخدمات الاجتماعية الأساسية والسوبسيديا للسلع الغذائية وعلى ضرورة منع أي ارتفاع في الأجور لأن من شأن ذلك ان «يعيد التضخم المالي بنسبة عالية»! (وهو الادعاء نفسه الذي يدّعيه المسؤولون الاقتصاديون الحكوميون وأصحاب العمل خلال المفاوضات الجارية، الآن، حول اتفاقيات الأجور الجديدة!) وكذلك على ضرورة تخلص الحكومة من الشركات التابعة لها أي بيع الشركات الحكومية «لمستثمرين مستقلين» لتعزيز الرأسمال الاحتكاري في البلاد.

ولا يخفي المسؤولون الحكوميون الاسرائيليون أصرارهم على تنفيذ كل ما يأمرهم به مسؤولو «البيت الأبيض» بل يؤكدون حماسهم لذلك. فقد قال وزير المالية، نيسيم، أنه «فقط اذا تم تقليص ميزانية الدولة فسيكون من الممكن تنفيذ هذه الاصلاحات»! وأعرب عن امله في أن

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

آرنس: الحكومة ستعمق الاستيطان اليهودي في قلب الخليل!

● تل أبيب - أكد الوزير موشيه آرنس ان حكومته ستجدد الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل المحتلة، نظراً لما يتمتع به هذا الأمر من أهمية قصوى ليس على الصعيد الرمزي الروحاني فحسب وانما على الصعيد الاستراتيجي - على حد تعبيره.

ودعا ارنس حركة «بيتار» الصهيونية، الذي كان يتحدث في مؤتمرها العالمي يوم الاربعاء الماضي، الى حمل لواء الاستيطان اليهودي في الخليل.

وأوضحت صحيفة «دفار» (٨/١٤)، التي أوردت النبأ، ان قيادة «بيتار» قررت اقامة «مركز للدراسات» في قلب الخليل المحتلة ودعت الحكومة الى فرض السيادة الاسرائيلية الفورية على الضفة الغربية وقطاع غزة.

كلمة الاتحاد

جريمتان عنصريتان وموقف بوليسي واحد!

● تأتي الجريمة العنصرية الخسيسة، بالقاء قنبلة على بيت عائلة عامر العربية في عكا الجديدة، والعائلة مجتمعة للاحتفال بعيد الأضحى المبارك اسبوعاً تقريباً بعد جريمة القاء الزجاجتين الحارقتين على مهرجان الالوف الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي في الناصرة.

وتتشابه الجريمتان الخسيستان ايضاً في ردود الفعل عليهما من قبل المسؤولين عن شرطة اسرائيل. فقديماً «تشغل» الشرطة، في الحادث الاول، في «التحقيق» عن سبب عدم قيام المسؤولين عن مخيم الناصرة بابلاغها عن جريمة القاء الزجاجتين الحارقتين، كما أعلن مراسل «هآرتس» [illegible] نجدها في الحادث الثاني [illegible] حقن، ان جريمة الاعتداء على عائلة عامر العروفة باستقامتها وشهامتها وطيب سيرتها قد وقعت «على خلفية جنائية»!

يقيناً أن رؤساء جهاز «حفظ الأمن والنظام» هنا يعرفون أننا لسنا وحدنا الذي يعرف واقع انتشار روح العنصرية البهيمية، الذي طبق صيته الآفاق والمحاكم في رؤوس الكثيرين منهم ولكننا لم ننتظر منهم، على الرغم من ذلك، هذا الرد الاستهتاري الاستخفافي، الأعمى والأطرش والأبكم والأحمق، على جريمتين عنصريتين من شأنهما - إذا استمر هذا الاستهتار الاستخفافي بأرواح النساء والأطفال العرب - أن تؤديا الى احراق الغصن الذي تقف عليه العلاقات الحالية والمستقبلية بين شعبي هذه البلاد.

ولذلك من حقنا ان نشبه هذا الموقف الاستهتاري الاستخفافي الذي وقفته الشرطة من الجريمتين العنصريتين الاخيرتين بموقف ذلك الذي «يضحك على سخام سنه»!

وقد لا نبالغ إذا قلنا: إن اسرائيل كلها، حاضراً ومستقبلاً، هي «سنه»! ولذلك نرى الى أنه من حقنا وواجبنا أن نتوجه مباشرة الى وزير الشرطة والى الوزير وايزمان والى وزير المعارف والثقافة، بله الى رئيس الوزارة نفسه، أن يتداركوا الأمر قبل فوات الأوان.

لقد تعززت ثقتنا الأكيدة بإخوتنا وجيراننا الناس اليهود العاديين البسطاء والطيبين الذين هبوا، وما كان من الممكن الا أن يهبوا متضامنين مع عائلة عامر جارتهم وهم جيرانها. لقد ادركنا منذ قديم الزمان أن السياسات والممارسات العنصرية اليهودية التي يتبارى بعض الصحفيين وبعض الساسة المحترفين في انتاجها وفي تأجيجها، انما هي ظاهرة سطحية مدسوسة صهيونياً على المجتمع الاسرائيلي الذي يتوق الى علاقات التآخي وحسن الجوار والاحترام المتبادل. ولذلك ما قبلنا، ولن نقبل من أي مسؤول، تلك الحجة الرعناء والمقصودة بأن العرب واليهود لا يستطيعون أن يعيشوا سوية بأمان! إننا متأكدون من أن المسؤولين يستطيعون، إذا ارادوا، أن يضعوا حداً نهائياً للسياسات والممارسات العنصرية وللجرائم العنصرية وأن يضعوا المسؤولين العنصريين في أجهزة الدولة، خصوصاً في جهاز الشرطة المنوه بهم، عند حدهم وأن يطهروه منهم ومن موبقاتهم. هذا دون أن تقلل من مسؤولية «الصحافة العنصرية» وجميع أولئك الذين يريدون أن يجعلوا من مهنة الصحافة السامية وسيلة للارتزاق أشبه أخلاقاً من بائعات أجسادهن. إننا نلح على جميع الصحف، خصوصاً تلك التي تلهث وراء أي خبر يشتم منه، ولو تعسفاً، «اعتداء عنصرياً» على يهود، أن تقلع عن موقف الأعمى والأطرش والأبكم والأحمق تجاه موقف بوليسي رسمي من الممكن، إذا لم يتوقف، أن يشعل حريقاً.

(«الاتحاد»)

بموجب قرار من المحكمة العليا

تأجيل تنفيذ أمر إغلاق «الميثاق» و«العهد» لمدة عشرة أيام

● القدس - تمخضت جلسة المحكمة العليا، التي عقدت يوم الخميس (٨/١٤) وأجرت بحثاً أولياً حول الشكوى ضد اغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» المقدسيتين، عن الزام وزارة الداخلية بتأجيل تنفيذ أمر الاغلاق لمدة عشرة أيام ريثما تنتهي المحكمة ذاتها من بحث الشكوى السالفة، التي تقدم بها صاحبا الصحيفة والمجلة.

وقالت الصحف (الجمعة ٨/١٥) ان قضاة المحكمة لم يخفوا امتعاضهم من الطريقة التي جرت بواسطتها تنفيذ أمر الاغلاق الذي اصدره حاكم لواء القدس في وزارة الداخلية. وقالت القاضية مريم بن بورات، نائبة رئيس المحكمة العليا، انه كان من الواجب ابلاغ أصحاب الدوريتين بقرار الاغلاق قبل تنفيذه حتى يكون بمقدورهم تقديم شكوى الى المحكمة.

كذلك أصدرت المحكمة أمراً احترازياً تلزم وزارة الداخلية بموجبه أن تقدم، خلال خمسة أيام، رداً حول أسباب أمر الاغلاق ودواقعه. ومن المنتظر ان تعود المحكمة الى الانعقاد لاستئناف النظر في الشكوى، في أواسط الأسبوع الجاري.

وفي هذه الاثناء تستمر حملة الاستنكار الواسعة لقرار اغلاق الزميلتين «الميثاق» و«العهد». وفي اطار ذلك تزور مكاتب الصحيفتين وفود تضامنية للاعراب عن استنكارها لقرار الاغلاق وتضامنها مع ضحاياه.

جولة ثانية مرتقبة من المشاورات السوفييتية - الأمريكية في واشنطن

● موسكو - «نوفوستي» - أعلن غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس (٨/١٤)، انه تجري حالياً في الاتحاد السوفييتي، بشكل جدي ومسؤول للغاية، دراسة مسألة تمديد أو ايقاف الحظر على التجارب النووية.

وتحدث غيراسيموف عن المشاورات، التي جرت في الأسبوع الماضي في موسكو بين ممثلين عن الاتحاد السوفييتي وممثلين عن الولايات المتحدة حول القضايا المتعلقة بالاسلحة النووية والفضائية وقال ان هذه المشاورات كانت بمثابة تحضير للقاء بين وزيري الخارجية السوفييتي والأمريكي.

وأضاف ان الجانبين اتفقا على اجراء جولة ثانية من المشاورات في واشنطن.

ورداً على سؤال حول سرية المشاورات أجاب غيراسيموف أن الموضوع نفسه ليس سراً. ولكن المسألة خطيرة للغاية، وذلك لأن المناقشات تجري لمصلحة البشرية جمعاء. وأضاف: ان تدويل مناقشة هذه القضية هو أمر حتمي.

المظاهرات تجتاح مختلف المدن الباكستانية

● اسلام أباد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المظاهرات اجتاحت، لليوم الثالث على التوالي، مختلف المدن الباكستانية احتجاجاً على اعتقال نظام ضياء الحق الدكتاتوري لزعيمة المعارضة في الباكستان بينازير بوتو. فقد نظمت المعارضة أمس في مدينة لاهور مظاهرة اشترك فيها حوالي ٨ آلاف شخص طالبوا باطلاق سراح بوتو وباعادة الدمقراطية في باكستان.

وكان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم، يوم الخميس ٨/١٤، وأصيب حوالي ٣٠ آخرين بجراح برصاص بوليس النظام الدكتاتوري.

هذا ولا يزال حظر التجمع مفروضاً في العديد من المدن الباكستانية.

(١١١) قتيلاً وجريحاً ضحايا انفجار سيارة مفخخة في مدينة «قم» الايرانية

● باريس - و.ص.ف - ذكر راديو طهران أن سيارة مفخخة انفجرت، صباح أمس (السبت)، في مدينة «قم» المقدسة (وسط ايران)، وأسفر انفجارها عن سقوط أحد عشر قتيلاً ومئة جريح. كما ألحق أضراراً بأكثر من عشر بنايات.

واتهم الراديو عملاء الولايات المتحدة باقتراف هذه الجريمة الجديدة، التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء من المارة وزائري المدينة بينهم نساء وأطفال وشيوخ.

باحث في العلوم الاستراتيجية:

«صوت أمريكا» - قاعدة عسكرية برية أمريكية في الأراضي الاسرائيلية!

● تل أبيب - أكد الباحث في معهد «يافه» للابحاث والدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، شموئيل مئير، أن الجانب الجوهري الذي يجب فحصه في قضية «صوت أمريكا» في اسرائيل هو الجانب السياسي - الاستراتيجي.

فقد كتب مئير في مقال نشرته «هآرتس» (الاربعاء - ٨/١٣) تحت عنوان «صوت امريكا في وادي عربة» ان إحدى النقاط الأساسية التي غابت (أو غيبت!) من النقاش الشعبي حول قضية «صوت امريكا» هي ان ادارة ريغن، أكثر من أية ادارة أمريكية سابقة، تعتبر «صوت امريكا» بمثابة أداة سياسية - استراتيجية من الدرجة الاولى. فهي تعتقد ان «صوت امريكا» هو بمثابة جهاز سلاح غير عسكري يجب نصبه وتشغيله في العالم كله في سبيل تحقيق أهداف السياسة الخارجية والامنية الامريكية. ولذلك - يضيف الباحث - فقد حرصت الادارة الامريكية على تحديد قضية تعزيز الاهمية الاستراتيجية «لصوت أمريكا» وتوسيع فعالياتها في العالم على انها واجب رئاسي وذلك بقرار من «مجلس الامن القومي» (في العام ١٩٨٣).

ويستطرد الكاتب الباحث فيقول: «ان موافقة اسرائيل على منح الولايات المتحدة حق التصرف والتملك بمنطقة مساحتها ٨ آلاف دونم لضرورة تنفيذ مهام وأهداف استراتيجية أمريكية، يمكن اعتبارها (الموافقة) موافقة وإيحاءً لاقامة شبه قاعدة برية أمريكية في الاراضي الاسرائيلية. فللمرة الاولى سيرفع علم دائم للولايات المتحدة في موقع إستراتيجي على أرض اسرائيلية. وبذلك، تنضم محطة الارسال لقائمة طويلة من شبه القواعد التي تتطور بين اسرائيل والولايات المتحدة: في المجال البحري - تقديم خدمات الموانىء المتنظمة لسفن الاسطول السادس الامريكي في حيفا. وفي المجال الجوي - منح طائرات الاسطول السادس حرية استغلال مطارات حديثة في النقب من أجل تنفيذ مهمات استراتيجية».

ويضيف: «ان هذه القائمة من شبه القواعد تشكل تحالف دفاع رسمي بين اسرائيل والولايات المتحدة - تحالف من شأنه الاسهام، بصورة جدية، في تعزيز التوجه الذي تبثه اسرائيل تجاه دول المواجهة وتجاه الاتحاد السوفييتي».

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٩٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٣٤٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٢٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٧٠٣ ش.ج
*● للمسافرين	١،٧٧١١ ش.ج
● «أسود»	١،٥٥ - ١،٥٧ ش.ج



«لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر»

جمعت الشمس خيوط اشعتها الذهبية، وبسط الظلام اجنحته على الكون وغابلت اشجار الصفصاف الواحدة نحو الاخرى كأن كل شجرة تهمس في اذن جارتها سرا.

وبينما كانت تلك الاشجار مشغولة باسدارها سمعتُ وقع اقدام تقترب من شجرة صفصاف تربض على ضفة النهر، ففكرت بالاقتراب من الشجرة ولكن كنت حريصة على ان اختفي لاكتشف سر هذا الانسان.

اقتربت الى ناحية النهر قليلا فبدا لي ان هذا المخلوق امرأة كانت تلبس زي رجل وتضع قناعا على وجهها، وصدق حسي فعلا. فبعد ان ارتاحت قليلا تحت الشجرة نزلت الى النهر وغسلت يديها ووجهها وكشفت عن رأسها لتضع عليه بضع قطرات من الماء واذ بشعرها الطويل يتطاير ولكن ما سر تلك المخلوقة؟ ومن تنتظر؟

وبينما انا مشغولة بالتفكير بامرها سمعت صوتا قد هز الاغصان فتمايلت وسحته الاوراق فتساقطت، ومر بجانب النهر فاخرج الماء خريرا قويا، وكان القادم ينادي باعلى صوته يا.. امي ! واذ بالمرأة تفتح ذراعيها وتقول ابني! وعندما اقترب الصوتان كل من الاخر غرقت الام وابنها في قبلة عميقة اهتزت لروعتها الثمار فتساقطت، وبعد حديث قصير افترقا ثانية، وبقيت انا حائرة اتساءل عن السر الذي جمع المخلوقين وفرقهما، لماذا لم يبق الابن مع امه وهل سيتقابلان من جديد؟ فقررت الرجوع الى ذلك المكان في الليلة المقبلة، وفعلا رجعت واذ بالمخلوقين يجلسان تحت شجرة الصفصاف نفسها راقبتهما خلال ليال عديدة وكانت دهشتي تزداد ليلة بعد اخرى، وفي احدى الليالي ذهبت على عادتي، واذ بالمرأة تأتي الى ذلك المكان، كعادتها ايضا، ولكن ما ان وصلت الى الشجرة وجلست في ظلها حتى رأت دماء اهرقت على التراب فنظرت هنا وهناك لتجد.. جثة ابنها ملقاة على الثرى فحملتها ونزلت بها الى النهر حيث غسلتها والبستها وحفرت حفرة تحت الشجرة ووضعتها بها وفوق الحفرة وضعت ورقة كتبت عليها: لن تذهب دماؤك يا ولدي هدرا..لا...لا...لا ابدا.. سينبت على تلك الدماء الطاهرة اطفالا يسلكون طريقك، وابطال يدافعون عن كلمة تسمى الحق وعن اخرى تسمى العدل وعن كلمة اكبر تسمى الارض والوطن.

وفي اخر الورقة كتبت:

لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر

● كرام غالب محمد ـ باقة الغربية ●

●● ردود سريعة ●●

■ الى صاحبة القصيدتين «ساعة لقاء» و «اين الدواء» نقدر فيك عصاميتك ومثابرتك على المطالعة، كلماتك «توشي» بموهبة تحتاج الى صقل وتطوير وحين يتحقق ذلك ستكون لنا ساعة لقاء مع قصائدك.

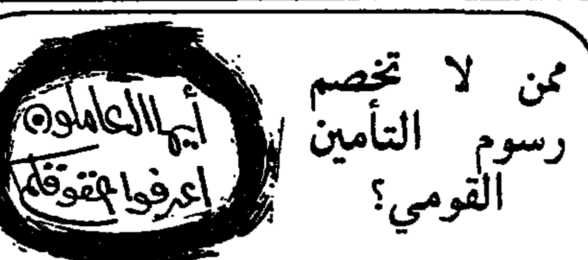
ان مواصلة الطريق بدأب هو الدواء الشافي الذي يحقق لقاءنا.

● الى صاحب مادة «الكلب ركس...» الرفق بالحيوان ضروري.. واعتقد ان «الكلاب» تسعى لتمزيق جريدة الاتحاد

● الى عاشق اللغة العربية من سخنين. نشكرك جزيل الشكر وسوف نعمل على تلافي الاخطاء.

ولكن نريد ان نضيف ملاحظة صغيرة ـ ليس ثأرا وايم الحق ـ وهي انك ارتكبت انت الآخر خطأ بعدم ذكرك اسمك الصريح في رسالتك. والى لقاء وتعارف.

ممن لا تخصم رسوم التأمين القومي؟



● س ـ اعتمادا على ما نشر في هذه الزاوية طلبت من صاحب العمل الذي اعمل لديه ان لا يخصم من مرتبي المنخفض رسوم التأمين القومي، فرفض ذلك هل باستطاعتكم ارشادي الى طريقة يكتفي الاعتماد عليها في مطالبتي ؟

■ج ـ لقد استغل صاحب العمل الذي تعمل لديه عدم الوضوح في موضوع الامتناع عن جباية رسوم التأمين القومي من اصحاب الاجور المتدنية، مثله مثل باقي ارباب العمل، وخصم من معاشك الرسوم المذكورة.

ويذكر في هذا السياق ان الكنيست كانت وافقت في نهاية شهر تموز الماضي على تعديل رقم (٧) لقانون «التنظيم في حالات الطوارىء» هادفة الى تمديد مفعول البند الذي ينص على الامتناع عن خصم رسوم التأمين القومي من ذوي المرتبات المنخفضة. وينص التعديل الجديد للقانون على الامتناع عن خصم رسوم التأمين القومي من أصحاب المرتبات التي لم تتعد ال... (٥٥٥) ش.ج شهريا خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ايار، حزيران، تموز.

اما بالنسبة لاصحاب الرواتب التي تتراوح بين (٥٥٦) وبين (٥٨٥) ش.ج فيقضي القانون بان يخصم كل شيكل بين هذين المبلغين اي اذا كان المرتب (٥٦٥) ش.ج يخصم مبلغ (١٠) ش.ج منه ويبقى لك (٥٥٥) ش.ج.

ومن المهم أن تعرف بان الاعفاء من دفع رسوم التأمين الوطني ينسحب على الاشهر الثلاثة ايار وحزيران وتموز فاذا كان صاحب العمل خصم من مرتبك المنخفض رسوم التأمين عن الاشهر المذكورة فبامكانك مطالبته باعادتها اليك. وبالنسبة لشهر نيسان فمن كان مرتبه يزيد عن (٥٥٥) ولا يتعدى (٨٠٦) ش.ج اعفي من دفع رسوم التأمين القومي جزئيا. واذا سألك صاحب العمل عن مصدر كل هذه المعلومات، اخبره بان يذهب بنفسه الى مؤسسة التأمين القومي لتلقي معلومات واضحة بهذا الشأن فهو ليس صاحب العمل الوحيد الذي يخرج عن الانظمة التي تضعها سلطة ضريبة الدخل والتأمين القومي. و«انما مثله مثايل»

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

تهانينا

* الى الصديق عبد لافي هيبي بالمولود البكر «لافي»
* والى الصديق سليمان فياض هيبي بافتتاح عيادته للطب العام في كابول
* والى الرفيق صالح ابداح وزوجته بالمولودة البكر «سلمى»

أعضاء الحزب والجبهة ـ كابول

* الى الرفيق سالم سليمان وعروسه ليلى بالزفاف و«الف مبروك»

يوسف دانيال

* والى الصديق مصطفى حسن ابو الهيجاء وعروسه بالزواج
* والى الرفيق فيصل كامل وزوجته بالمولود البكر
* والى الصديق عمر سليم فارس وخطيبته بمناسبة الخطوبة
* والى الرفيق احمد فارس وزوجته الرفيقة مريم بالمولودة الجديدة

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كوكب ابو الهيجاء

* الى الرفيق اسعد سمعان بمناسبة تخرجه من جامعة براتسلافا طبيباً

اعضاء الحزب الشيوعي ـ براتسلافا

* الى الصديق سميح جرايسي وزوجته بالمولود البكر «فضيل»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* الى احمد هاشم عودة وعروسه بمناسبة الزواج
* والى رياض محمد عودة بمناسبة الزواج

جبهة حيفا الدمقراطية

* الى الرفيقين فيروز خوري ويوسف ناصر بالخطوبة
* والى الرفيقين محمد عبدالرازق وسميحة طحيش بالخطوبة

اعضاء الشبيبة الشيوعية كفرياسيف ـ ابوسنان

* الى الصديق محمد خطيب وعروسه بمناسبة الزفاف
* والى الصديق حسين خطيب وخطيبته بالخطوبة و«الف مبروك»
* والى الصديق محمود سالم بمناسبة الزفاف و«الف مبروك»
* والى الصديق يوسف معلم وعروسه بمناسبة الزواج
* والى الصديق ناصر طه وخطيبته هيام كناعنة بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ديرحنا

* الى العزيزين سليم وحنان حداد بولادة الابن البكر «وديع» والف مبروك

اعضاء خلية «الوادي» ـ حيفا

اهالي عارة يرفضون قرار الوزير بضم عارة الى عرعرة ويطالبون باقامة مجلس محلي منتخب

● عارة من غازي قاسم ـ لقد ترك تصريح وزير الداخلية عن نية وزارته ضم عارة الى مجلس محلي عرعرة الاثر الكبير على اهالي عارة وعرعرة. فقد اصبح واضحا ان هذه الخطوة السلطوية جاءت لتحرم اهالي عارة من حق اقامة مجلس محلي ولتوفر الوزارة على نفسها عبء اقامة سلطة محلية في عارة.

وكان لمراسلنا هذا اللقاء مع د. نظير يونس ومحمود ابو واصل ومحمد عبد الفتاح زيد وممثل الجبهة في مجلس محلي عرعرة مفيد صيداوي، وسألنا الدكتور نظير يونس عن رد فعله على تصريح الوزير فقال:

ان الاغلبية في عارة ترفض هذا التوجه وذلك لعدة اسباب اهمها: ● ان القرار لم يتخذ بالتشاور مع سكان عارة بل توصل اليه الوزير من خلال معطيات مغلوطة. ● ويُشتم من هذا التوجه تخطط سلطوي لا يهتم اساسا بمصلحة اهالي عارة بل في مصالح ضيقة للرجعية المحلية.

ان التبريرات التي اوردها الوزير واهية وتهدف الى تكريس النزعات العائلية في القريتين.

واكد محمود ابو واصل ان تخطط ضم عارة جاء بتحريك من السلطة لقوى رجعية محلية حتى تفوت على عارة حقها في انتخاب سلطة محلية لها. ونحن نذكر ان وزارة الداخلية كانت قررت منذ سنة (١٩٧٠) اقامة مجلس محلي في عارة.

واضاف محمد زيد ان المعركة ضد هذا المخطط سوف تكون هذه المرة اشد على المستوى الرسمي اذ شكلت لجنة متابعة، وعلى المستوى الشعبي سوف لا نوفر اي امكانية للضغط لاننا نعرف ان مبررات الضم واهية.

واضاف د. نظير يونس في هذا المجال انه اذا كان اعتماد الوزير على ان اراضي عرعرة وعارة متقادية، فاقترح ان يضم مجلس «كتسير» (مستوطنة قرب ـ عرعرة) لمجلس عرعرة. اما ان العائلات في عارة وعرعرة هي العائلات نفسها فهذا سبب واهي ففي كل قرانا توجد العائلات نفسها. واضاف محمود ابو واصل ان معركتنا هذه المرة غير سهلة ونحن نناشد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان تقف الى جانبنا في هذا النضال. وسوف نوجه رسائل لكل الكتل البرلمانية والهيئات المسؤولة بهذا الخصوص.

واضاف نظير يونس بموافقة الجميع ان قيام مجلس محلي في عارة هو مطلب الساعة كي يحمي ويرعى مصالح هذه القرية.

وقال الرفيق مفيد صيداوي ممثل كتلة الجبهة في مجلس محلي عرعرة: ان تصريح وزارة الداخلية جاء على ارضية سياسة حرمان قرانا من التطور، فقرية عارة قرية كاملة تستحق ان يكون فيها مجلس منتخب. وعدم اقامة المجلس حتى اليوم كان مماطلة من السلطة، ونحن نؤكد ان هذا المخطط الذي تبنته السلطة يستند على قوى رجعية محلية يحركها المعراخ. واكد مفيد صيداوي ان مجلس عرعرة المحلي وبمبادرة الجبهة اتخذ قرارا باكثرية الاعضاء بعدم الموافقة على ضم قرية عارة والمطالبة باقامة مجلس محلي منفرد في عارة.

لذا ترى الجبهة في عرعرة وعارة ان لا طريق لتطور وازدهار عارة الا باقامة مجلس محلي منتخب فيها.

لجنة «حي المعاليق» في عكا القديمة تبحث ازمة السكن الخطيرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة «حي المعاليق» في عكا القديمة، بالتنسيق مع مجلس لجان الاحياء، اجتماعاً لها في الاسبوع الماضي في بيت المواطن دياب عواد. وذلك لبحث اوضاع السكان الخطيرة واللاانسانية التي يعانيها سكان الحي وتحديد الاجراءات الكفيلة بحل الأزمة.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة الحي، رياض ابو شنب، مؤكدا ان غالبية بيوت الحي غير صالحة للسكن وانه يجب ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة في عكا نفسها وعدم الانصياع للخطط السلطوية الهادفة الى طرد السكان العرب من مدينتهم.

ثم تحدث فخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الأحياء، فألقى في البداية كلمة تأبينية لذكرى الفقيد احمد عمار، احد مؤسسي المجلس، ثم قدم بياناً عن نشاط المجلس الذي اوصل قضية السكن في عكا القديمة كلها الى اعلى المستويات الرسمية وعدد البيوت الخطرة والمغلقة في حي المعاليق.

وتكلم المواطنان زهدي جمعة ومحمد عمار فذكرا الأخطار العينية التي يتعرض لها المواطنون العرب في عكا القديمة جراء أزمة السكن وانهيار البيوت وهدمها واغلاقها.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:

● ارسال عريضة موقعة من قبل سكان الحي الى البلدية والهيئات الرسمية المسؤولة لوضع حد لأزمة السكن في عكا القديمة والاخطار الناجمة عن هذه الأزمة.

● التوجه الى القضاء لمعاقبة المسؤولين عن استمرار الوضع المزري على ان يتبرع كل مواطن بمبلغ ٥ ش.ج لهذه الغاية.

● القيام بيوم عمل تطوعي في الحي.

حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستعدان لمهرجان الاطفال المنطقي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في منطقة عكا باستعدادات مكثفة من أجل اقامة مهرجان الاطفال الاول من نوعه في المنطقة وذلك يوم ٨٦/٨/٢٢ في حرش قرية المكر.

وسوف يشمل المهرجان عدة نشاطات في مجالات الرسم والغناء والموسيقى والرياضة.

ويقول مراسلنا: ان بيع تذاكر المهرجان يجرى على قدم وساق ويلقى اقبالا متزايدا من الاطفال وذويهم.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تحشد قواها وتستعد لعقد مؤتمرها الثامن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في جو من التفاؤل والحماس ووسط الاستعدادات والتحضيرات واقامة البرامج والفعاليات والاعمال الجماهيرية والمسابقة الشيوعية بين الفروع وعلى خلفية الاوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة والهجوم على لقمة عيش الكادحين وتخفيض الاجور وارتفاع الأسعار والأزمة الحكومية عشية انهاء فترة حكم المعراخ، تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا لعقد مؤتمرها الثامن في يومي ٣و٤/١٠/١٩٨٦. بهذه الروح والكلمات المعبرة افتتح الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الاجتماع غير العادي للجنة المنطقة يوم الثلاثاء ٨٦/٨/١٢.

ولخص الرفيق زياد موسى الفترة السابقة وعلى رأسها الاشتراك الفعّال لمنطقة الشبيبة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة والتضامن مع عرب الزبيدات بارسال الوفود التضامنية من فروع الشاغور وكفرياسيف ودور الشبيبة الشيوعية في مؤتمر منطقة عكا الثامن للحزب الشيوعي الى جانب العديد من النشاطات والفعاليات التي سبقت عقد المؤتمر. كما تحدث عن الاستعدادات الجارية لعقد مهرجان الأطفال المنطقي في حرش المكر يوم ٨/٢٢ بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة وعن الاحتفالات التي تجري في الفروع احياء للذكرى السنويه الاولى لوفاة القائد والمعلم الشيوعي البارز الدكتور اميل توما، واستعداد قيادة المنطقة للمشاركة في اليوم الدراسي القطري الذي ينظمه مركز الحركة في الناصرة في ٨/٢٣ حول تراث اميل توما وكذلك في حفل التأبين في حيفا.

وقال موسى: من هذه النشاطات التي تجري تنطلق لعقد مؤتمرنا الثامن على اساس المسابقة الشيوعية بين الفروع على علم المؤتمر في مجالات: العضوية والتثقيف ومباع «الغد» وزيادة عدد اعضاء منظمة ابناء الكادحين وتفعيل النوادي.

وأعلن ان قيادات الفروع قد تسلمت برنامج المؤتمر وتم اعداد شعار خاص للمؤتمر بالاضافة الى الشعار السياسي «من أجل تقوية التنظيم وتعميق التثقيف النظري والسياسي والطبقي، للسلام، والمساواة والدمقراطية وحقوق الشباب».

وقال موسى: يأتي مؤتمرنا المذكور اعداداً للمؤتمر القطري الذي سيعقد في نهاية السنة الجارية. وهذا يتطلب من الفروع اعداد الكوادر والقيادات وتجنيدها ووضع اعمال وتحضيرات المؤتمر في سلم الاولويات.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق محمد مصري عضو لجنة المنطقة وجرى نقاش حي وموضوعي شارك فيه عدد كبير من الرفاق وفي النهاية صدرت عن الاجتماع القرارات التالية:

١) استنكار الغارات الوحشية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

٢) استنكار الهجمة السلطوية الشرسة على حقوق العاملين وتخفيض الاجور وارتفاع الاسعار وازدياد البطالة.

٣) تحية جماهيرنا العربية وجبهتنا على دورها القيادي في المعركة العادلة من اجل السلام وفي سبيل الحقوق القومية واليومية.

٤) تحية بلدية الناصرة على نجاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر واستنكار الاعتداء الآثم على المهرجان الافتتاحي للمخيم.

٥) التجند لانجاح مؤتمر المنطقة الثامن من خلال تنفيذ برنامج المنطقة المطروح.

٦) الدعوة لاحياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما والمشاركة في حفل التأبين والمسيرة الى الضريح.

٧) التجند لانجاح المهرجان المنطقي للأطفال باقامة البرامج والفعاليات.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا

● اعلان ●

حسب البند ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب زيادة بناء لإضافة سكن في بلوك رقم ١٧٤٨٦ قسيمة ٥٤ في عيلوط.

ماهية الطلب: البناء القائم لا يحافظ على البعد الثانوي من حدود الارض.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور اعلاه، عليه تقديمه الى اللجنة خلال ١٥ يوماً من نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس كفر قاسم المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عمر حسن طه من كفر قاسم بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣٠، وانحصار ارثه الشرعي في ولديه رشيد ومحمد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٦/٧/٣٦.

قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي في الطيبة
يوسف خليل السوقي

ظواهر العنف في مكاتب الشؤون الاجتماعية

● مقتل العاملة الاجتماعية في مجدال هعيمق خلق أزمة اجتماعية

● بقلم: جهاد سعد ●
(عامل اجتماعي ـ شفاعمرو)

■ يهدف العمل الاجتماعي، كما يعرفها البعض [illegible] الشؤون الاجتماعية في جهة علمية جاءت لسد حاجة المحتاجين بتوفير الامكانيات والمصادر الاقتصادية والاجتماعية والتوجيه لهم بالتعاون مع الهيئات الاخرى من اجل الحفاظ على حياتهم وكرامتهم.

لكن في الظروف التي نعيشها من الصعب تأمين كل ما ورد أعلاه. فمقتل العاملة الاجتماعية [illegible] من مجدال هعيمق مؤخرا، والظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تتفاقم يوما بعد يوم، مثل استعمال العنف والبطالة والفقر والخلافات العائلية والانحراف بين أوساط الشبيبة وتعاطي المخدرات والكحول الى درجة الادمان، تنبع من السياسة التي ترسمها الحكومات في الأنظمة الرأسمالية، ومنها حكومة اسرائيل. فكيف يمكن لمهنة انسانية كهذه ان تحقق اسمى اهدافها ورسالتها عندما ينظر الجهاز الحاكم نفسه اليها بشكل غير مشجع، مع ان العاملين الاجتماعيين يقفون في الخط الامامي لمواجهة المشاكل الاجتماعية التي تفرزها الاوضاع الاقتصادية الصعبة في هذه الأنظمة؟ فوظائف العمل الاجتماعي قليلة اذا ما قورنت مع مهن اخرى، ومعدومة تقريبا في الوسط العربي رغم ان القانون ينص على ضرورة وجود وظيفة عمل اجتماعي واحدة على الأقل في كل سلطة محلية وبلدية، لأن هذا العمل يشكل ركنا اساسيا في علاج المشاكل الاجتماعية [illegible] والنفسية للناس، وهو ضروري [illegible] للمجتمع مثلما هو ضروري ايضا للحكومة والمكاتب والمؤسسات الرسمية والشعبية. فلماذا كل هذا الاهمال والاستهتار في العمل الاجتماعي؟!

هذا الاهمال يساعد على توجيه العنف ضد العاملين الاجتماعيين من قبل المحتاجين الى العلاج، وهذا ما قلته في اليوم الدراسي الذي عقد في يوم ٨٦/٧/١٧ في جامعة حيفا، مع تأكيدي ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة [illegible] المؤسسات عامة، وكذلك العاملة البيروقراطية في المكاتب هي السبب الرئيسي لاستعمال العنف.

وجاء على لسان سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، سارة زلبرشطاين، في اليوم الدراسي الذي عقد في مجدال هعيمق، بمرور (٣٠) يوما على مقتل العاملة الاجتماعية [illegible]، انه لا يمكن تجاهل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. ونحن (العاملين الاجتماعيين) العنوان الاخير الذي يتوجه اليه اصحاب المشاكل لحل مشاكلهم الاجتماعية. واضافت: ونحن نرى في مقتل العاملة الاجتماعية من مجدال هعيمق [illegible] لتغيرات اجتماعية سلبية في اسرائيل. فالعطل [illegible] الاقتصادي يؤدي الى خلق ازمات [illegible] واجتماعية. ونقابة العاملين الاجتماعيين ترى [illegible] بين زيادة سوء أوضاع السكان [illegible] الاجتماعي بالتأثير والاضطراب بين هؤلاء [illegible] يتوافد قسم منهم الى مكاتب الرفاه الاجتماعي (العاطلون عن العمل مثلا).

وقال [illegible] والد العاملة الاجتماعية [illegible] ان قتل [illegible] خلق أزمة مهنية.

وقال رئيس مجلس مجدال هعيمق [illegible] عموري: ان الاعلام والافلام والتوتر [illegible] والوضع الأمني والاجتماعي هو السبب [illegible] الحالات التي يستعمل فيها العنف. واضاف [illegible] في كيفية وضع سلم الافضليات في عملنا [illegible] والجبهة الاجتماعية!

وفي أعقاب مقتل العاملة الاجتماعية، قرر [illegible] العاملين الاجتماعيين اقامة مركز لبحث اسباب [illegible] الأخذ بعين الاعتبار دور وحساسية مهنة العمل [illegible] في هذه الظروف التي تحتاج الى مكافحة العنف [illegible] وغيرها من الظواهر الاجتماعية الخطيرة [illegible] المواطنين والتي من شأنها ان تؤدي الى العنف [illegible] والكلامي.

في هذه الظروف الصعبة يتخبط العاملون الاجتماعيون [illegible] فمن جهة تتطلب المهنة ان يستمر العاملون في [illegible] الانساني وتقديم خدماتهم والامتناع عن رفع الشكاوى [illegible] الذين يستعملون العنف. ومن جهة اخرى فان [illegible] العاملين الاجتماعيين أنفسهم. ومن هنا [illegible] لسياسة الحكومة تكون العامل الاجتماعي والمواطن [illegible] في آن معا.

ان الدفاع عن النفس ضروري. ولكن الدفاع [illegible] عن النفس في هذه الحالة هو تأمين القيام [illegible] الكافي. ويجب التأكيد على ضرورة رفع مستوى [illegible] الاجتماعي ومساعدة العاملين الاجتماعيين [illegible] وجعلها مهنة رئيسية وليست مهنة ثانوية.

● ما تيسر! ● عودة بشارات ●

□ كاريكاتير... وعدة ملاحظات □



■ لفت نظري الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة «دفار» يوم الجمعة الماضي ٨٦/٨/٨، بريشة رسام الكاريكاتير الشهير «موشيك».

في الكاريكاتير يظهر عربيان ـ ارهابيان بالطبع ـ «بتوشوشان» جذلين وهما يقرآن عن حوادث الطرق في اسرائيل، والأول يقول للثاني: «هل قرأت الصحف ؟ أنا أعتقد انه بامكاننا الجلوس في البيت» !!

(١) لما لفت نظر أحد الأصدقاء الى ذلك، قال لي، «لقد تعودنا على ذلك»، وأنا أقول: «ليتعود لوحده» لأنني لا أريد أن أتعود ولن أتعود...

(٢) ما الفرق بين هذا الكاريكاتير الذي يظهر العرب مصاصي دماء يفرحون لموت الأطفال اليهود ولمآسي الناس، وبين الدعاية الهتلرية ضد اليهود عشية الحرب العالمية الثانية، وخاصة أن أصحاب الصحيفة التي نشرت هذا الكاريكاتير «يتحالون» أنهم ضد كهانا.

(٣) الأهم: موشيك، الكاريكاتيريست الفذ يدعو اليهود الى الانتباه أثناء قيادة السيارات، وتحاشي حوادث الطرق، لأن ذلك يفرح العرب...

لنفرض ان العرب يحزنون بسبب هذه الحوادث (والافتراض يأتي هنا في سياق الترتيب المنطقي ـ اللوجي ـ لأن العرب مثل باقي الناس تؤلمهم مآسي البشر)، فماذا سيكون موقف موشيك ؟ هل سيدعو اليهود الى الاكثار من حوادث الطرق، حتى يحزن العرب وتتحطم معنوياتهم.

(٤) بغض النظر عما قيل سالفاً، أتساءل في سري، ببساطة: أليس هذا تحريضا دمويا ضد العرب.. وفي دولة «متنورة» أليس هذا مدعاة لمحاكمة وعقاب ؟؟!

مدير عام وزارة التخطيط الاقتصادي يزور كفر قرع وام الفحم

● المسؤولون في البلدين يطالبون بتطوير وتصنيع المناطق العربية ومساواتها مع المناطق اليهودية ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام في مطلع الاسبوع الماضي المدير العام لوزارة التخطيط الاقتصادي، اهود غيرا، على رأس اللجنة الحكومية لدراسة التنمية الاقتصادية يرافقه الدكتور يوسف غينات، مساعد الوزير ڤايتسمان، بزيارة تفقدية الى بلدية ام الفحم ومجلس كفر قرع المحلي.

وقد استقبل في كفر قرع في قاعة نادي المستدروت من قبل رئيس واعضاء مجلس كفر قرع وعدد من سكان القرية.

افتتح اللقاء نواف مصالحة، عضو اللجنة الحكومية للتنمية الاقتصادية وعضو اللجنة المركزة في المستدروت، ثم تحدث رئيس كفر قرع المحلي، سليمان جبر مصالحة، والقائم بأعماله المحامي محمد مصاروة فاستعرضا تاريخ كفر قرع وطالبا باقامة مناطق صناعية في القرى العربية.

ثم تحدث محسن عسلي وطالب بتوفير الرخص والامكانيات الضرورية للمبادرين المحليين من اجل اقامة مصانع في القرى العربية خاصة بعد ان صادرت السلطات معظم الاراضي العربية.

وتحدث كذلك، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، زهير توفيق فاستعرض سياسة التمييز الحكومية ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة وطالب بالاعلان عن القرى العربية، مناطق تطوير واقامة الصناعات فيها.

وفي نهاية اللقاء تحدث الدكتور يوسف غينات واهود غيرا ووعدا بدراسة جميع الاقتراحات التي قدمت لهما وبتحويلها الى الحكومة. واعترف المدير العام لوزارة التخطيط، خلال اللقاء، بأن قانون مناطق التطوير وضع في حينه من اجل مساعدة اليهود للانتشار على جميع الاراضي في الدولة. وانه آن الأوان بعد هذا الانتشار ان تعمل الحكومة على اعادة فحص مناطق التطوير الحالية، مجددا، وادخال قسم من القرى العربية ضمن مناطق التطوير.

ثم انتقل الوفد بعدها لزيارة مدينة ام الفحم والاطلاع على المشاريع الصناعية فيها. واستمع لشرح وافٍ من رئيس البلدية، هاشم محاميد، عن النواقص التي تسود ام الفحم والمشاكل التي تعترض العمال فيها خاصة الذين يعملون خارج المدينة في اماكن عمل بعيدة. وأشار محاميد خلال اللقاء الى ان مدينته تفتقر الى المشاريع الصناعية التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمال حيث تقتصر الصناعة هناك على بعض الورش الصغيرة التي لا يزيد عدد عامليها عن (٣ ـ ٤) عاملين.

وطالب محاميد باقامة منطقة صناعية في ام الفحم والاعلان عن المدينة منطقة صناعية من الدرجة (١) لتشجيع أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين على اقامة مشاريعهم فيها.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة بعض الورش في المدينة واطلع على موقع المنطقة الصناعية المقترح اقامتها على ارض «خلة كامل» وكذلك على المنطقة الصناعية عند مدخل المدينة.

هذا، ورد المدير العام لوزارة التخطيط بأن هذه الجولة هي بمثابة دراسة ميدانية وستعمل وزارته على وضع دراسة مفصلة عن اوضاع المدينة وسترفعها الى الدوائر والوزارات المختصة لايجاد الحلول المناسبة لها.

دراسة مدعومة بالحقائق والمعطيات حول حادث «تشيرنوبيل» ومترتباته

هل، حقا، لم يتلق العالم الغربي معلومات كافية حول الحادث؟ وما هو مدى الصدق والتزييف في «المعلومات الغربية» حول النشاط الاشعاعي الناجم عن الحادث؟

● بقلم: أ. خليستوف ●

(مندوب الاتحاد السوفييتي في وكالة الطاقة الذرية)

□ تشيرنوبيل و«نقص» المعلومات □

● استأثرت المسألة المتعلقة بالحادث، الذي وقع في محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية، باهتمام الصحافة العالمية. وكانت ولا تزال محط اهتمام الشخصيات السياسية في البلدان الغربية السبعة وممثلي السوق الاوروبية في طوكيو بيان خاص في هذه المسألة.

واذا كانت الصحافة السوفييتية وكذلك الصحف الساعية الى تغطية جوانب الحادث موضوعيا قد دأبت على نشر البلاغات الرسمية حول واقع الحال في منطقة الحادث وعن اجراءات السلطات السوفييتية ومآثر الخبراء الذين بذلوا كل ما في وسعهم من اجل درء اي تطور خطر للوضع هناك، وعن اشكال المساعدة والعون التي قدمت الى سكان المناطق المحيطة بالمحطة الكهروذرية وعن القضاء على آثار الحادث، فان «... الحكومات والشخصيات السياسية ووسائل الاعلام في بعض بلدان حلف شمال الاطلسي (الناتو)، وبالاخص الولايات المتحدة، شنت - كما اشار ميخائيل غورباتشوف في كلمته التي القاها في ١٤ ايار من العام الجاري - حملة مسعورة في عدائها للاتحاد السوفييتي» حول هذا الحادث.

ترى ما هي الحجج التي استخدمت لاثبات المزاعم حول الاف القتلى في الاتحاد السوفييتي والعواقب المرعبة للحادث، بما في ذلك على سكان اوروبا، ولتعليل لجوء بلدان اوروبا الغربية الى فرض طائفة من الاجراءات كحظر استيراد المنتجات الزراعية من بلدان اوروبا الشرقية؟ ادعت المقولة الرئيسية ان الاتحاد السوفييتي لم يقدم معلومات كافية عن الحادث.

ترى ما مدى مصداقية هذه الحجج في الواقع؟

ان اول واهم الواجبات في اثناء حادث «تشيرنوبيل»، مثلما هي الحال في اثناء جميع الحوادث المشابهة التي وقعت في المحطات الذرية في البلدان الاخرى، كان درء خطر مضاعفات الحادث (فالمحطة تضم ٣ مفاعلات اخرى) وتخفيف حدة الخطر الناجم عن المفاعل المعطوب ووقف انتشار الاشعاع الذري وضمان امن السكان في المنطقة المحيطة بالمحطة مباشرة. وعلى اساس التقديرات الاولى جرى اخلاء السكان من حاضرة المحطة الكهروذرية ومن ثم وعلى اساس المعطيات الاضافية من منطقة اوسع - نصف قطرها ٣٠ كيلومترا، بالنظر لاحتمال تعرض هذه المنطقة للخطر. اما مسألة تزويد البلدان الاخرى بالمعلومات عن حادث محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية فهي تبدو على النحو التالي.

ما هي قبل كل شيء المعلومات التي يجب ان يدور حولها الحديث؟ الجواب عن هذا السؤال هو كالآتي: في مثل هذه الحالات لا يمكن ان يدور الا عن معلومات ذات نمطين:

١) حالة المفاعل بعد الحادث، وهل يجري تدهور الحالة فيه الامر الذي يخلق خطرا اكبر.

٢) المعلومات عن النشاط الاشعاعي الناشيء نتيجة الحادث في منطقة المحطة الكهروذرية والمناطق الاخرى.

□ المعلومات عن حالة المفاعل بعد الحادث □

ابتداء من يوم ٢٨ نيسان قامت الاجهزة السوفييتية المسؤولة بنشر البيانات الرسمية حول الوضع غير الطبيعي في محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية. واخبر العالم باسره، سواء عبر وسائل الاعلام الجماهيرية او القنوات الدبلوماسية او وكالة الطاقة الذرية، انه بعد وقوع الحادث في احد مفاعلات المحطة الكهروذرية لم تصب المفاعلات الثلاثة الاخرى باي عطب والسيطرة تامة عليها. وذكر ان التفاعل المسلسل لانشطار الوقود الذري في المفاعل قد توقف وان المفاعل في حالة خامدة. هذه البلاغات اعطت العالم اجمع معلومات كافية تتضمن تقويم الاجهزة السوفييتية المعنية لحالة المفاعل بعد الحادث. واشير فيها بدقة الى ان العمل يجري بنشاط من اجل تخفيف حدة الوضع الخطر في المفاعل المعطوب، وبنجاح ومن ثم ذكر ان المضاعفات الخطرة في المفاعل المعطوب قد استبعدت كليا.

غير ان الصحافة الغربية عملت على خلق ضجة ادعت خلالها ان الجانب السوفييتي لم يقدم المعلومات عن اسباب وطبيعة حادث المفاعل في الايام الاولى بعد الحادث.

ما الذي يمكن قوله بهذا الشأن؟

ان تحديد اسباب حادث المفاعل يتطلب وقتا اطول من عدة ايام، الامر الذي يتفق الجميع حوله. ففي وكالة الطاقة الذرية، مثلا، هناك نظام ينص ان على البلد الذي وقع فيه حادث في محطة كهروذرية ان يقدم الى الوكالة المعلومات عن اسباب وطبيعة الحادث في غضون مدة تصل الى ١٤ اشهر. وهذا ما فعلته، لدى وقوع حوادث في وحدات التوليد الذرية، البلدان الاخرى ايضا ومن ضمنها الولايات المتحدة مثلا. فضلا عن ذلك فان المهمة الرئيسية - درء خطر تفاقم الحادث - جرى تنفيذها في محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية في ظروف شهدت ارتفاعا حادا في مستوى النشاط الاشعاعي، الامر الذي شكل خطرا على حياة الناس العاملين في المحطة مباشرة. اما مسألة تحليل اسباب الحادث فقد كانت في المقام الثاني.

وهكذا فان المعلومات حول تقويم حالة المفاعل المعطوب وهل يزداد الخطر جراء الحادث كانت تقدم في الوقت المناسب، علما بان هذا التقويم من صلاحية سلطات ذلك البلد بالذات، التي يقع المفاعل على اراضيه فهو افضل من يستطيع تقويم الوضع الناشيء جراء الحادث. وقد تم الاعتراف في وكالة الطاقة الذرية ايضا.

وتجدر الاشارة، في غضون ذلك، الى ان الجانب السوفييتي كان قد اعلن بانه سيقدم المعلومات عن الحادث بقدر ما تصبح جاهزة لمناقشتها في اجتماع خبراء السلامة النووية في اطر وكالة الطاقة الذرية من اجل ابداء العون للدول الاعضاء في الوكالة في تحليل جوانب هذا الحادث وبالتالي المساعدة على رفع مستوى امن الطاقة الذرية في العالم.

وخلافا لذلك بذلت اوساط محددة في الغرب كل ما في وسعها من اجل نشر الريبة والشكوك فيما يخص هذه المعلومات. وعملت بكثافة على تأجيج مزاعم تدعي ان مفاعلا آخر اصيب بعطب. وقد قام بذلك مسؤولون امريكان وابلغوا وسائل الاعلام على هذا النحو، كما افادت الصحف وزعموا ايضا بان الحادث اسفر عن وقوع عدد من الضحايا يزيد عما جاء في النشرات الرسمية للسلطات السوفييتية. (وقد استشهدت الصحافة الغربية في غضون ذلك بتصريح من هذا النوع ادلى به وزير الخارجية الامريكي شولتس). وعلى هذا النحو صدرت المعلومات من مجلس الشيوخ الامريكي، الذي ابلغ ممثلي وسائل الاعلام بعد اجتماع سري في وكالة الاستخبارات المركزية ان الاستخبارات الامريكية تقدر عدد المتضررين نتيجة الحادث من ٢ الى ٣ الاف.

وجرى نشر الاختلاقات، التي تزعم ان محطة «تشيرنوبيل» ليست سلمية وانما تخدم اغراضا عسكرية ولكن، من المعروف ان الاتحاد السوفييتي، لدى توقيعه مع وكالة الطاقة الذرية على اتفاقية حول وضع بعض وحداته الذرية السلمية تحت اشراف الوكالة، ادرج هذه المحطة ضمن الوحدات الخاضعة لاشراف الوكالة.

ويتبادر هنا السؤال التالي: ما الذي حمل السلطات الامريكية الرسمية على اعطاء مثل هذه المعلومات خلافا للبيانات الرسمية الصادرة عن المنظمات السوفييتية المعنية او على الاقل لم تكذب الاخبار التي جاءت في الصحافة الغربية عند ما نشرت الاخيرة افتراءات مبيتة تسبتها الى مصادر رسمية؟ فهل وقف الاتحاد السوفييتي الموقف نفسه من بيانات السلطات الامريكية في اثناء الحادث الذي وقع في محطة «ترمايل ايلند» الكهروذرية في الولايات المتحدة؟ الاستنتاج الذي نخرج به واحد وهو ان اوساطا غربية معنية، بمن في ذلك اوساط رسمية، قامت بنشر الاكاذيب بشأن الحادث واثارت ضجة حوله وهي بذلك تتحمل كامل المسؤولية.

□ المسألة المتعلقة بالمعلومات حول النشاط الاشعاعي الناجم عن الحادث □

ان احدى الاطروحات التي تستخدم بنشاط من اجل تسعير الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي كانت المزاعم التي تدعي ان الاتحاد السوفييتي لم يقدم معلومات كافية حول النشاط الاشعاعي في منطقة محطة «تشيرنوبيل» الكهروذرية.

لنبحث هذه الاطروحة.

ان مستوى النشاط الاشعاعي في منطقة المفاعل المعطوب وتركيبه يمكن ان يؤثر في المنطقة المحيطة بالمحطة الكهروذرية مباشرة. وبالنظر لكون المسافة من «تشيرنوبيل» وحتى اراضي البلدان الاخرى تبلغ مئات بل آلاف الكيلومترات (مراعين في ذلك العوامل الجوية وغيرها) فلنا كل الحق في تأكيد ان مستوى النشاط الاشعاعي في البلدان الاخرى كان مغايرا عما كان عليه في منطقة محطة «تشيرنوبيل».

ان تشخيص مستوى النشاط الاشعاعي في اراضي البلد هو من صلاحيات سلطات ذلك البلد نفسه. فهي التي تجري القياسات وانطلاقا من نتائجها تحدد الوضع الاشعاعي وكذلك التدابير التي ترتبها ضرورية بالنظر لذلك. ومن المعروف ايضا ان هناك مقاييس دولية لمستوى الاشعاع وضعت في اطر وكالة الطاقة الذرية والتي تشير مباشرة الى الظروف التي تنشأ في ظلها ضرورة اتخاذ اجراءات وقائية للسكان. وهذه المقاييس يجب مراعاتها (سلسلة مطبوعات وكالة الطاقة الذرية في مجال السلامة رقم ٧٢: «مبادىء تحديد مستويات التدخل لغرض وقاية السكان في حالة نشوب حادث نووي او طارىء اشعاعي»).

في ٢٩ نيسان ١٩٨٦ قدر الوضع الاشعاعي في البلدان الاوروبية على النحو التالي. فقد اعلن الخبير السويدي هانس ادفال، من معهد الوقاية الاشعاعية السويدي قائلا: «اننا حتى الان نتكلم عن كمية ضئيلة جدا من النشاط الاشعاعي. وليست ثمة دواع للقلق» («تايمز»، ٢٩ نيسان ١٩٨٦). اما وزارة الدفاع السويدية فقد افادت بان «مستوى الاشعاع في «عدة مليريم في الساعة» لا يعتبر عاليا لدرجة تقتضي بحث مسألة اجلاء السكان المحليين من فورشمارك. فهذا لا يشكل خطرا على الناس...» («تايمز»، ٢٩ نيسان ١٩٨٦).

واعلن ناطق باسم المجلس الانكليزي الوطني للوقاية الاشعاعية قائلا: «ان النشاط الاشعاعي الذي تحرر في اثناء الحادث النووي في روسيا لا يشكل خطرا على بريطانيا». («ديلي تلغراف»، ٢٩ نيسان ١٩٨٦). وجاء في نشرة اصدرتها وكالة الطاقة الذرية في ٣٠ نيسان ١٩٨٦: «ان الانباء الواردة الى الوكالة حول القياسات التي اجريت في البلدان الاسكندنافية والبلدان الاخرى بشأن الاشعاع الذي تحرر نتيجة الحادث لا تعتبر مبررا للقلق من عواقب غير محدودة» (بيان وكالة الطاقة الذرية للصحف - ٨٦/٣).

وعلى هذا النحو، اذا ارتفع مستوى النشاط الاشعاعي في منطقة محطة «تشيرنوبيل» الى حد تطلب اخلاء السكان من المنطقة المحيطة بالمحطة بنصف قطر قدره ٣٠ كيلومترا فان ذلك لم يعن ابدا ان هذا المستوى من النشاط الاشعاعي كان في البلدان الاخرى ايضا. والمعروف ان مستوى النشاط الاشعاعي خارج حدود المنطقة المذكورة، اي على بعد يزيد على ٣٠ كيلومترا عن المحطة، لم يشكل خطرا على السكان ولهذا لم يتطلب الامر اخلاء السكان وكما ذكر فان الحياة هناك اتخذت مجراها الطبيعي.

واعطت المنظمات السوفييتية المسؤولة تقويما للوضع الاشعاعي في منطقة محطة «تشيرنوبيل» ايضا. فبعد أن اعلنت عن تسرب مواد مشعة نتيجة الحادث عادت في اليوم التالي لتبلغ عن «... استقرار الوضع الاشعاعي في المحطة الكهروذرية والمنطقة المحيطة بها». وفي ٣٠ نيسان ابلغت «انه نتيجة التدابير المتخذة خلال الـ ٢٤ ساعة المنصرمة انخفض افراز المواد المشعة كما انخفضت مستويات الاشعاع في منطقة المحطة وفي الحاضرة التابعة لها».

وقد اذيعت بيانات مماثلة في الايام التالية. ومن ثم، ومراعاة لرغبة وكالة الطاقة الذرية وبعض البلدان بما في ذلك الاوروبية الغربية، اخذت المنظمات السوفييتية المسؤولة تزود وكالة الطاقة الذرية يوميا بالمعطيات حول مستوى الاشعاع بالارقام المطلقة لتوزيعها على البلدان الاعضاء في الوكالة، وتزود بالمعلومات ايضا عن المحطات الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا من المحطة الكهروذرية وعن ٦ محطات اخرى تقع على امتداد الحدود السوفييتية الغربية - لينينغراد وريغا وفيلنيوس وبريست وراخوف وكيشينوف.

ورغم كل ما تقدم فان اوساطا معينة في الغرب بذلت كل ما في وسعها من اجل نشر مشاعر القلق بين السكان بشأن ارتفاع مستوى النشاط الاشعاعي في البلدان الاوروبية. وعملت بدأب على الايحاء لسكان البلدان الاوروبية بفكرة الخطر الصادر من الاتحاد السوفييتي على الحياة والصحة مع ان الدوائر المعنية في هذه البلدان اعترفت انه رغم الارتفاع المحدد في مستوى الاشعاع فانه يبقى اقل بكثير من المستويات التي من شأنها ان تشكل خطرا. والجدير بالذكر هنا ان اي بلد من بلدان اوروبا الغربية، التي اعلنت عن الخطر واتخذت مختلف التدابير، لم يتوجه عمليا الى وكالة الطاقة الذرية كما فعلت ذلك مثلا بولندا. فبعد ان ناقش خبراء بولندا ووكالة الطاقة الذرية مسألة الوضع الاشعاعي في المناطق الشمالية - الغربية لبولندا اكدوا في ٥ ايار ان جرعات الاشعاع في بولندا... كانت اقل بكثير من الجرعات التي اوصت وكالة الطاقة الذرية في حالة تسجيلها جراء حادث طارىء باستخدام اجراءات الوقاية...» وان «... القياسات تظهر ان الوضع في البلد لا يشكل اي خطر على صحة السكان».

وعلى نحو مماثل تكلم وزير المانيا الغربية، ف. تسيرمان، الذي اعلن في ٦ ايار من العام الحالي: «نحن نقع على بعد الفي كيلومتر من مكان الحادث. ولذا فلا يوجد اي خطر على الشعب الالماني ابدا» («ديرشبيغل» - ١٢ ايار ١٩٨٦).

وفي بيان نشر في ٦ ايار من العام الحالي اعلنت مجموعة من خبراء منظمة الصحة العالمية ان الامر لا يتطلب تلك الخطوات التي اوصي باتخاذها في بعض البلدان في مراحل الحادث المبكرة. وصرح مدير قسم السلامة لدى امانة وكالة الطاقة الذرية، في اثناء لقائه مع ممثلي البلدان الاعضاء في الوكالة يوم ١٢ ايار من العام الحالي، بان الاجراءات التي اتخذت في بعض بلدان اوروبا لم تكن ضرورية من وجهة نظر السلام الاشعاعية.

وفي سياق تأجيج واستغلال اطروحة عدم كفاية المعلومات، التي يقدمها الاتحاد السوفييتي، راح الغرب يشكك بشتى الاشكال بامكانية الثقة بالاتحاد السوفييتي واستعداده للتعاون.

ولكن اذا ما تناولنا هذا الموضوع فلنا ان تقول ان الجانب السوفييتي ابدى كالسابق تعاونا جديرا مع الوكالة في هذه الفترة ايضا. وعند توجهه الى موسكو في ٥ ايار من العام الجاري صرح المدير العام لوكالة الطاقة الذرية خ. بليكس بانه يتوجه الى الاتحاد السوفييتي «... من اجل مواصلة الاتصالات المباشرة مع السلطات السوفييتية التي كانت للوكالة عبر الممثلية السوفييتية في غضون الاسبوع الماضي بشأن المعلومات والاعمال التي ينبغي اتخاذها في الوكالة لتوطيد السلامة النووية».

وبالقدر الايجابي نفسه قوم خ. بليكس ايضا نتائج زيارته الى الاتحاد السوفييتي في مؤتمره الصحفيين في موسكو ومن ثم في فيينا في ٩ ايار ١٩٨٦.

ان دعوة خ. بليكس من قبل الحكومة السوفييتية، والتي وجهت اليه في يوم ٤ ايار من العام الجاري، اي في ظرف اسبوع واحد فقط بعد وقوع الحادث، تدل هي الاخرى على استعداد الاتحاد السوفييتي للتعاون مع وكالة الطاقة الذرية الامر الذي اضطر قادة البلدان الغربية الكبرى السبعة الى الاعتراف به في بيانهم الذي تنوه في طوكيو. وفي معرض حديثنا عن الثقة يمكن الاشارة الى الحقيقة التالية. دعت الولايات المتحدة، بعد الحادث الذي وقع في المحطة الامريكية «ترمايل ايلند» في العام ١٩٧٩، ممثلا واحدا من وكالة الطاقة الذرية، علما بانه امريكي الجنسية. اما الحكومة السوفييتية فقد دعت المدير العام لوكالة الطاقة الذرية وموظفين، احدهما امريكي الجنسية (وهو، بالمناسبة، الذي تفقد في وقته محطة «ترمايل ايلند» الكهروذرية بعد الحادث الذي وقع فيها). وهذه الحقيقة تبين اي بلدان تفتح ابوابها اكثر من غيرها امام زيارات ممثلي الوكالة من مواطني البلدان الاخرى في حالة وقوع حوادث فيها.

وعلى هذا النحو نرى انه لم تكن هناك اية مبررات لاثارة الضجة حول الحادث في «تشيرنوبيل». ان الجواب عن السؤال بشأن دوافع هذه الحملة جاء في تصريح ميخائيل غورباتشوف في ١٤ ايار من العام الحالي، حيث اكد ان الاحداث حول الحادث في محطة «تشيرنوبيل» استغلت بمثابة «... ذريعة لمحاولة التشهير بالاتحاد السوفييتي وسياسته الخارجية واضعاف تأثير المقترحات السوفييتية حول وقف التجارب النووية وتصفية السلاح النووي وفي الوقت نفسه تخفيف النقد المتعاظم لسلوك الولايات المتحدة في الساحة الدولية...»

فالطاقة الذرية تتطور منذ اكثر من ٣٠ عاما. وتوليد الطاقة الكهربائية في بعض البلدان يعتمد بقدر كبير على الطاقة الذرية مثل فرنسا (زهاء ٦٥ بالمئة من الطاقة الكهربائية). وان وكالة الطاقة الذرية اشارت مرارا في تقاريرها، واعترفت بذلك جميع الدول الاعضاء (وعددها ١١٢)، الى ان الطاقة الذرية تعتبر امينة ولا تلوث البيئة. وفي اطر الوكالة تبذل الجهود لرفع سلامة المفاعلات. وان الحادث الذي وقع يبرهن على ضرورة شن نضال اكثر فعالية من اجل رفع سلامة المحطات الكهروذرية واتخاذ تدابير اضافية تحسبا للحالات الطارئة ولدى بلدان كثيرة برامج طويلة الامد لتنمية الطاقة الذرية من بينها اليابان وهولندا والمانيا الغربية وغيرها. لذا فان تأجيج الحملة النفسية، التي جرى اثر الحادث في محطة «تشيرنوبيل»، يناقض الاهداف المثبتة في ميثاق وكالة الطاقة الذرية التي تنتسب هذه الدول الى عضويتها. اما الطريق الرشيد الذي ينبغي استخلاصه من الحادث المذكور ومن الحوادث الاخرى فهو مواصلة تطوير الطاقة الذرية وتوطيد سلامتها. وهذا هو الطريق الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي في تصريح ميخائيل غورباتشوف، الذي ادلى به في ١٤ ايار، حيث طرح برنامجا واسعا من الخطوات العملية بهدف رفع مستوى سلامة استخدام الذرة للاغراض السلمية.

[خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة انباء «نوفوستي»]

[بريشة: غسان - القدس المحتلة: خاص بـ «الاتحاد»]

الاتحاد الدولي لنقابات التعليم يحتفل بالذكرى الاربعين لتأسيسه

POUR L'EDUCATION ET LA PAIX — 1946 FISE 1986 — 40 ANS DE LUTTE

● عقدت في وارسو، مؤخرا، دورة خاصة للجنة الادارية للاتحاد الدولي لنقابات التعليم احتفاءً بالذكرى الأربعين لتأسيس الاتحاد.

وأكد ممثلو عدة منظمات دولية في كلماتهم أن الاتحاد، الذي يمثل ١٢٦ منظمة وطنية من ٥٨ بلدا وما يربو على ٢٠ مليون عضو، يقوم بدور هام في الحركة النقابية للمعلمين، وكان العديد من منظمات المعلمين غير الاعضاء قد شارك على قدم المساواة في صياغة برنامج بمطالب العاملين بالتعليم في المؤتمر الدوري الثالث عشر.

وأكد ابراهيم زكريا، سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي، في كلمته الدور المتزايد للاتحاد الدولي لنقابات التعليم وصيته ونفوذه وسط الحركة النقابية للمعلمين وانفتاحه على جميع المنظمات الراغبة في التعاون بما يخدم مصالح التعليم الدمقراطي والتعليم من اجل السلام. وقال السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي: «ان الاتحاد يبحث دائما عن سبل تحقيق وحدة العمل مع المنظمات الدولية والاقليمية والدفاع عن مصالح المعلمين».

كما تحدث في المؤتمر البروفيسور زبغنيف غيرتيخ، نائب رئيس مجلس الوزراء البولندي وكازيميريتش بيلات، رئيس نقابة المعلمين في بولندا وماركـ ألين بيربيرات، نائب السكرتير العام للاتحاد الدولي لمنظمات مهنة التعليم، وعادل زيدان، رئيس اتحاد المعلمين العرب، ورزافان كوتي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للطلبة وممثلو اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي ومنظمة الصحفيين العالمية وعدد من المنظمات الاخرى.

كما تلقى الاتحاد الدولي لنقابات التعليم رسائل عديدة من المنظمات النقابية الدولية والصديقة بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيسه.

وبحثت اللجنة الادارية، خلال اجتماعها، مهمات الاتحاد للسنوات القادمة. وقدم السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات التعليم، دانيال ريتورو، تحليلا للوضع الدولي الذي تفاقم مؤخرا بسبب ما اجرته ادارة ريغن من تجارب نووية وغاراتها البربرية على الجماهيرية العربية الليبية. وأكد التقرير ان هذه الاعمال تشكل تهديدا خطيرا لسلام وامن الشعوب كافة، وان العدوان على ليبيا عمل من اعمال الارهاب الرسمي ضد بلد ذي سيادة.

وفي مواجهة هذا الوضع يرى الاتحاد الدولي لنقابات التعليم ان مهمته الرئيسية تتمثل في تطوير نشاطات المعلمين ونقاباتهم المناهضة للحرب في النضال من اجل وقف سباق التسلح وتنفيذ المقترحات السوفييتية لتصفية الأسلحة النووية بصورة تامة بحلول العام ٢٠٠٠.

وأكد المشاركون اهمية الاجتماع الاوروبي لمنظمات المعلمين المزمع عقده في كوبنهاغن في آب الجاري لبحث موضوع «التعليم في النضال من اجل السلام». وتضطلع بتنظيم عقد المؤتمر لجنة تحضيرية تضم الاتحاد الدولي لنقابات التعليم وستشارك في الاجتماع نقابات ذات توجهات واتجاهات دولية مختلفة، مما يدل على ان المنظمات النقابية الاوروبية للمعلمين تولي اهتماما كبيرا لمناقشة قضايا الدفاع عن السلام وصيانته بكل صراحة.

وستنظم السكرتارية بالتعاون مع المنظمات الأعضاء والصديقة حملة مناهضة للحرب وغيرها من المبادرات بمناسبة يوم التحرك النقابي من اجل السلام في اول ايلول. كما ستشارك في مؤتمر السلام العالمي (كوبنهاغن، تشرين الأول) وفي اسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح.

وفيما يتعلق بالأعمال المشتركة قوّم اعضاء الهيئة الادارية تقويما ايجابيا الاجتماع الذي عقد في بروكسل في اذار الماضي بين أربع منظمات دولية هي الاتحاد الدولي لنقابات التعليم والسكرتارية المهنية الدولية (الاتحاد الدولي للنقابات الحرة)، والاتحاد النقابي العالمي للمعلمين (الاتحاد العالم للعمل) والاتحاد الدولي للمهن التعليمية لتبادل الآراء حول التعاون بين هذه المنظمات.

وترى اللجنة الادارية ان قضايا الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية لها اهمية بالغة. وأكدت ان الاتحاد الدولي لنقابات التعليم يجب الا يدخر وسعا في تطوير عمله التضامني لتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي للمعلمين ونقاباتهم، الذين يناضلون من اجل حقوقهم وتلبية مطالبهم.

وأكدت الوثيقة الختامية ان هدف الاتحاد هو توثيق الاتصالات والتعاون بين منظمات مهنة التعليم في اطار منظمة «اليونسكو» ومنظمة العمل الدولية لوضع قواعد قانونية جديدة وبخاصة دعوة منظمة العمل الدولية الى اعتماد ميثاق حول ظروف عمل المعلمين.

وسيواصل الاتحاد الدولي لنقابات التعليم النضال من اجل وحدة العمل بين المنظمات الدولية على اختلاف انتماءاتها من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدالة وضد تزايد نفوذ الشركات فوق القومية في مضمون التعليم ومن اجل الدفاع عن الحقوق النقابية وحقوق الانسان وفي سبيل السلام ونزع السلاح.

[عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي]

«واشنطن بوست» عن نفوذ «اللوبي» الصهيوني في واشنطن

● واشنطن - «نوفوستي» - قدمت الولايات المتحدة الى اسرائيل منذ العام ١٩٧٤ ما مجموعه ٢١ مليار دولار على شكل هبات او قروض. وقد استخدمت اسرائيل كل هذه الاموال اما لشراء احدث انواع الأسلحة والمعدات الحربية من الولايات المتحدة نفسها او لانتاج أسلحتها الخاصة.

ويشكل اللوبي الصهيوني المتنفذ في الولايات المتحدة احدى اكثر الادوات فعالية، التي تؤثر الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل بواسطتها على قرارات الكونغرس واقراره لقوانين في مصلحة اسرائيل وخاصة القوانين المتعلقة بتقديم المساعدة العسكرية الامريكية.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى «ان انصار اسرائيل يعتبرون معارضة الكونغرس لبيع الاسلحة للبلدان العربية امتحانا هاما ودليلا تمسك الكونغرس بأولوية اسرائيل. والمشرعون الذين اجتازوا هذا الامتحان يمكنهم الاعتماد على ان تقوم لجان النشاطات السياسية الموالية لاسرائيل بتمويل حملاتهم الانتخابية». وحسب احصائيات الصحيفة دخلت خزائن اعضاء الكونغرس، الذين يتمتعون بثقة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٤ فقط ٣،٦ مليون دولار.

وفي العام الحالي خصصت لجنة «واشنطن للنشاطات السياسية»، التي تدافع عن مصالح اسرائيل، وحدها مبلغ ٢٦٠ ألف دولار للمرشحين الى الكونغرس.

«المساعدات» الغذائية الامريكية تستهدف ابتزاز الدول النامية لا اشباع الجياع فيها!

● واشنطن - «نوفوستي» - أثبتت قائمة البلدان، التي تنوي الولايات المتحدة تقديم اكبر قدر من «المساعدات» لها خلال العام المالي الجاري، ان حصة الأسد من «المساعدات» الأمريكية مخصصة لتلك الدول، التي تدعم المصالح الأمريكية الاستراتيجية. وستحصل اسرائيل على ٣ مليارات دولار، وتركيا على ٦٤٣ مليون دولار، وباكستان على ٥٧٥ مليون دولار.

هذا ويفرد دور خاص في استراتيجية الامبريالية الامريكية لتوريدات المواد الغذائية بشروط مجحفة اي ما يسمى بـ «المعونة الغذائية». والولايات المتحدة باعتبارها المورد الرئيسي للمواد الغذائية الى السوق العالمية تستخدم ذلك لارهاب البلدان النامية بشكل سافر لأغراض سياسية. كما ان هدف «المعونة الغذائية الامريكية» الرئيسي لم ينطو بتاتا على اشباع الجياع. لذلك لايثير الدهشة قيام واشنطن بتوزيد مواد غذائية لكل فرد من سكان الأنظمة الموالية للولايات المتحدة في امريكا الوسطى تزيد ست مرات عما توزده للفرد في كل المنطقة الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى، التي غمها الجوع.

وتروج واشنطن في الغالب تحت ستار «المعونة» فائضها من المحاصيل الزراعية، التي لا تجد رواجا لها لا داخل الولايات المتحدة ولا في السوق العالمية. ونشرت صحيفة «نيشن» الكينية ان الولايات المتحدة حاولت عام ١٩٨٥ توريد ٤٠ الف طن من الحبوب التالفة، التي رفضتها دوائر واشنطن الصحية لعدم صلاحياتها للاستعمال، الى كينيا في اطار «المعونة الغذائية».

باباندريو:

رهان واشنطن على تدمير الاتحاد السوفييتي محكوم عليه بالفشل

● أثينا - «أ.د.ن» - أكد أندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان، امام الصحفيين هنا انه يجب على لقاء قمة سوفييتي - أمريكي بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن ان يؤدي الى نتائج ملموسة. ومن الضروري - أضاف - ان تترك واشنطن موقفها المتعنت قبل فوات الاوان. وان مراهنة الولايات المتحدة على الدمار الاقتصادي للاتحاد السوفييتي، عن طريق سباق التسلح، محكوم عليها بالفشل. وأكد باباندريو أن مثل هذه المحاولات لا تؤدي الى أي شيء، اذ ان الاتحاد السوفييتي لن يتخلف أبدا. وتعتبر النجاحات المثيرة، التي حققها الاتحاد السوفييتي في مجال اكتشاف الفضاء الكوني برهانا على ذلك.

قرار دولي يدعو الى عدم اقحام المستعمرات في الأعمال العدوانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «أ.د.ن» - دعت لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار الى عدم اقحام المستعمرات او المناطق، التي لا يوجد فيها حكم ذاتي مستقل، في أعمال عدوانية لدول أخرى.

وجاء في قرار اللجنة ان هذه الأراضي والمناطق يجب ان تبقى مناطق خالية من السلاح. ودعت اللجنة الى عدم استخدامها لاجراء تجارب نووية او لتخزين المخلفات النووية ونصب الأسلحة النووية أو غيرها من أسلحة الإبادة الجماعية عليها.

وأكدت اللجنة الخاصة ان القواعد العسكرية الموجودة في المناطق المذكورة تعرقل تحقيق الاستقلال الكامل للبلدان والشعوب المستعمرة بشكل جدي.

المطالبة بازالة عراقيل الحوار بين الدولتين الكوريتين

● بيونغ يانغ - «أ.د.ن» - أكد وفد كوريا الدمقراطية في المحادثات الاقتصادية والبرلمانية مع كوريا الجنوبية ان الوقت قد حان لإزالة كل العوائق من طريق تطوير الحوار بين الدولتين الكوريتين.

وأضاف الوفد في بيان نشر في العاصمة بيونغ يانغ، انه يجب اتخاذ خطوات بناءة ومسؤولة لتدعيم الاتجاه صوب تطبيع الوضع في شبه الجزيرة الكورية.

كما أكد البيان ضرورة ان تقدم واشنطن وكوريا الجنوبية ردا ايجابيا على اقتراحات كوريا الدمقراطية الأخيرة بشأن اجراء مفاوضات ترمي الى درء خطر نشوب الحرب ووقف المناورات الكبيرة وتخفيض تكاليف التسلح.

حقوقي امريكي عن جرائم البولبوتيين في كمبوتشيا

● فنوم بنه - «تاس» - أدلى الحقوقي غريغوري ستيتسون، عضو رابطة الحقوقيين الأمريكان، بتصريح خلال وجوده في العاصمة الكمبوتشية فنوم بنه مؤخرا قال فيه إن نظام بول بوت، الذي أباد ملايين الكمبوتشيين، «دخل التاريخ» بوصفه أكثر الأنظمة وحشية وهمجية. وأضاف ان زمرة بول بوت تستحق عقوبات قاسية كتلك التي فرضت على مجرمي الحرب في المانيا الهتلرية.

وقال: «لقد رأيت بأم عيني، خلال الأسابيع الثلاثة التي قضيتها في جمهورية كمبوتشيا الشعبية، اثار جرائم الجلادين وجمعت الوثائق التي تشهد على اعمالهم الرهيبة وتحدث مع الكثير من شهود العيان».

وتابع: «وتستحق الادانة والشجب ممارسات تلك الدول التي تقدم اليوم الدعم لفلول النظام البولبوتي المسماة بـ «الخمير الحمر»، التي تعمل ضد حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية».

وأكد الحقوقي الأمريكي وجوب ايقاف تقديم المساعدة لهؤلاء المجرمين، الذين ينبغي أن يكون مكانهم الحقيقي في قفص الاتهام.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اكثر من ٢٠ الف عربي صوتوا للحزب الشيوعي

* هبوط المباي والمبام دليل على ان الجماهير العربية قد اختارت طريق الكفاح لا الخنوع *

● حيفا - لمكتب الاتحاد الخاص - من الجليل الشامخ.. ومن المثلث الصامد. ومن المدن المختلطة حيفا وعكا ويافا والرملة.. جلجل صوت الجماهير العربية ليندد بسياسة المغامرات التفورونية وبسياسة الاضطهاد القومي الشعة التي تهدف تشريد الشعب العربي وهدم كيانه القومي..

اكثر من عشرين الف قاف ملأت صناديق الاقتراع على الرغم من الضغط والارهاب العسكري.. وعلى الرغم من الرشوة والافساد المباني.. وعلى الرغم من خداع المبام وتلاعبه «بالقومية العربية»..

«مزارع المباي والمبام».. حيث كان الخطر مضروبا على المواطنين العرب وحيث كانت كلمة الحزب الشيوعي لا تحل.. هذه «المزارع» حطمت بعض القيد العسكري والصهيوني وصوت ابناؤها الى جانب الحزب الشيوعي. والشباب العربي. الشباب الذي نشأ في عهد اسرائيل واراد له الحكام المبانيون على وجه التحديد ان يجبن ويغوص في العصبية القومية.. هذا الشباب رمى بثقله الى جانب الحزب الشيوعي وكان عاملا جوهريا في تقوية حزب النضال في سبيل حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

وابناء الطائفة الدرزية العربية الذين تعرضوا لخداع المباي وجرهم حزب الاضطهاد القومي الى العزلة عن شعبهم تيقظوا في هذه المعركة الانتخابية الى خطر الانجرار وراء المباي والتخلف عن خوض المعركة الى جانب شعبهم للقضاء على الاضطهاد القومي الذي يتهددهم ولذلك صوت بعضهم لاول مرة الى جانب الحزب الشيوعي وبذلك بينوا طريق التطور.... والجدول المرفق يبين نجاح الحزب الشيوعي بل تحول الجماهير العربية بعد خبرة مريرة، الى الحزب الشيوعي، حزب النضال المثابر من اجل ابطال التمييز العنصري.

● منطقة الناصرة ●

المدينة او القرية	اصوات عام ١٩٦١	اصوات ١٩٥٩
الناصرة	٤٢٩٣	٢٣٩٧
سفة الناصرة	٥٠٤	٣١٦
عيلوط	٧٧	١٦
الرينة	٣٧٦	٢١٨
المشهد	٣٤	٥
كفر كنا	٤١٢	٢٦٥
طرعان	٣٤٧	١٥٩
شبلون	١٥٦	١٣٤
المغار	٢٠٢	٨١
كفر مندا	١٠١	٤
كوكب ابو الهيجا	٢٤	١
دبورية	١١٠	٢٠
الرامة	٤١٨	١٩٧
البعنة	٢٧٥	١٨٤
مجد الكروم	٢٦٠	٣٤
كفر ياسيف	٤٢٨	٣٠٥
دير الاسد	١٦٦	٤٢
ترشيحا	٤٢	٣٦
البقيعة	١٦٥	٩٧
جولس	١١	—
دير حنا	٢٢٠	٥٥
عرابة	٤٠٥	١٥١
شعب	٢٦	—
عرب المزاريب	٢٨	٧
الشيخ	٢٠	٧
الحجيرات	٢٨	٧
الخوالد	٢٨	٧
الحلف وغيرهم	٢٨	٧
كابول	١٤٨	٣٦
شفاعمرو	١٠٨٣	٥٥٢
ابو سنان	٢٨٠	٢٠٧
المكر	١٤٥	٤٤
جديدة	٨٠	١٢
دنون	٩٦	٦٧
نحف	١٥٥	٩
الجش	٥٠	٧
بيت جن	٤٥	٥
يركا	٢٢	٥
معليا	٢٢	١
المزرعة	١٣	٧
المكسور	٣٣	٦
نين	١٢	٦
سولم	٢٤	٧
عين ماهل	٧١	٩
اكسال	١٦٦	٢٣
عيلبون	٣١٨	٢٠٥
طمرة	٢٥٢	٢٥٩
سخنين	٢١٧	٢١

اما في منطقة المثلث فقد ضاعف الحزب الشيوعي عدد اصواته فقد حصل على اكثر من ٤٤٥٠ صوتا والجدول يبين عدد الاصوات التي نالها في قرى المثلث المختلفة.. وهو يوضح كيف حطم ابناء المثلث في عدد من القرى حصار مباي ومبام عليها واختاروا طريق الكرامة والنضال، اي انضموا الى موكب المكافحين لابطال الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي..

اسم القرية	اصوات عام ١٩٦١	اصوات ١٩٥٩
الطيبة	١٣٠٠	٦٩٤
ام الفحم	١٠٧٦	٤٢٨
باقة الغربية	٤٣٢	١٥٠
عارة	٦٥	٨
برطعة	٤٣	٥
مصمص	٣٤	٧
زلفة	٢٠	٢
عين السهلة	٨٠	٢
كفر قرع	٧١	١٤
جلجولية	٣٧	٢
الطيرة	٦٥٢	٣٧٥
قلنسوة	٢٤٩	٢٢٥
كفر قاسم	٢٩١	١٢
جت	١٥١	١
عرعرة	٥٠	٧
معاوية	٧٢	١٥
بيا	٢١	١
بير السكة	١٢	٢٠
سالم	٤	٣

في المدن المختلطة ابناء الشعب العربي اقترعوا الى جانب الحزب الشيوعي باكثريتهم.

ففي عكا مثلا نال الحزب الشيوعي ثلاثة اضعاف الاصوات التي نالها في الانتخابات الماضية. وفي الصناديق «العربية» في عكا القديمة نال ما يزيد على ٩٠٠ صوت بينما حصل في الانتخابات الماضية على ٣٠٠ صوت.

وفي حيفا نال الحزب الشيوعي في الصناديق «العربية» (اي حيث يصوت العرب باكثريتهم) في وادي النسناس ٨٨٥ صوتا مقابل ٤١٥ صوتا نالها في الانتخابات الماضية بينما نال ٢٧٥ صوتا في صندوق حي عباس مقابل ١٤٦ صوتا نالها في الانتخابات الماضية. كذلك صوت ابناء الحليصة باكثريتهم الى جانب الحزب الشيوعي.. واما في الكبابير التي كان يعتبرها ابا حوشي «مزرعة» من مزارع المباي فقد نال الحزب الشيوعي ٧٥ صوتا مقابل ٣٠ صوتا نالها في الانتخابات الماضية، وبهذا الصوت برهن الشباب العمال على وعيهم وكفرهم بالمباي واتيانهم بحقوق شعبهم القومية واليومية.

وهكذا كان في يافا والرملة واللد حيث نال الحزب الشيوعي اكثرية الاصوات العربية او نسبة عالية منها.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١٨)

الشعوب السوفييتية الاسلامية والحلي والمجوهرات

مصابيح الفرح

● ما زالت شعوب تركمانيا وطاجكستان وقرغيزيا واوزبكستان واذربيجان وباقي شعوب جمهوريات اواسط آسيا السوفييتية تحتفظ بالعديد من العادات والتقاليد الشرقية. والطابع الشرقي لشعوب هذه البلاد لا يظهر في كونها شعوبا محافظة فقط، بل يبدو ذلك ايضا وبشكل واضح في الازياء الشعبية النسائية والرجالية على حد سواء، وفي كثرة الحلي والمجوهرات التي تتزين بها النساء واذا كان الرجل، قد اعتاد ارتداء بعض الازياء الاوروبية، قاصرا ارتداء الملابس الشعبية الطويلة على الاحتفالات والمناسبات الخاصة، فان المرأة في تركمانيا، وخصوصا في الارياف ما زالت ترتدي الملابس الطويلة المحتشمة، وتضع غطاء على رأسها، فضلا عن استمرارها في وضع الحلي والمجوهرات حول عنقها ومعصميها وفي اصابع يدها، ولا يعتبر زيها الشعبي كاملا الا بوضع هذه الحلي، وهي في ذلك تشبه العديد من النساء في شرقنا العربي.

ونظراً لأهمية هذه الحلي والمجوهرات والاقبال الشديد عليها فقد ازدهرت هذه الصناعة اليدوية في تركمانيا منذ عشرات القرون وما زالت تحافظ على أهميتها وازدهارها حتى يومنا هذا. وفي السابق كانت الحلي والمجوهرات تستخدم أيضا في تزيين وزخرفة ادوات الحرب والقتال التي كان يتباهى بها الفرسان، مثل، مقابض السيوف والخناجر واغمادها، واسراج والجمة الخيول.

لكن ومما لا شك فيه فان الزينة والحلي النسائية كانت هي الاساس والأهم في نظر الصاغة. وكان هؤلاء الصاغة يتنافسون في ابراز السمات الاساسية لهذه الصناعة الشعبية العريقة، وبواسطة الزخرفات والنقوش الجميلة كانوا يتغنون بجمال الطبيعة، بأشجارها ومياهها وحيواناتها ويبرزون مدى ارتباط الانسان بها.

اشكال هندسية مسطحة وخطوط ومنحيات تلتقي لتشكل معاً اغصاناً ملتوية لشجرة باسقة، وبراعم زهرة متفتحة، واسراباً من الطيور تحلق في الفضاء وحيوانات متوحشة تنقض على الفريسة، الى غير ذلك من الرسوم والاشكال التي تعبر عن ابداع خلاق وخيال واسع.

ان صناعة وزخرفة الحلي والمجوهرات، لا تقل في قيمتها الفنية، عن القيمة الفنية لقصيدة او رواية او قطعة موسيقية، فجميعها تتطلب الموهبة والابداع. ولا غرابة في ان نجد العديد من كبار شعراء تركمانيا مثل ماختوم كولي، زيليل وماغرولي كانوا من الصاغة المشهورين أيضا.

اما بالنسبة لحجم وشكل الحلي التي ترتديها المرأة في تركمانيا، فان ذلك يعتمد قبل كل شيء على وضعها الاجتماعي وسنها. فالفتيات في سن المراهقة عادة ما يتزين بحلي ومجوهرات تكثر فيها الرسوم والنقوش، وفي اغلب الاحيان تكون مرصّعة بالزجاج الملوّن الذي يضفي عليها رونقا وجمالا، وتكون بأحجام كبيرة سواء كانت اساور يد عريضة او اقراطاً متدلية بشكل ملفت للنظر او سلاسل تتدلى لتصل الى أسفل الصدر. اما المرأة الشابة او المتزوجة حديثا فانها ترتدي حلي من الحجم المتوسط وغالبا ما تكون من الذهب او الفضة تتصدرها بعض الاحجار الكريمة او العقيق. وفيما يتعلق بالنساء المتقدمات في السن فغالباً ما تقتصر زينتهن على السلاسل الفضية او الذهبية الصغيرة حول العنق، او اقراط اذن صغيرة الحجم وبعض الخواتم.

يقول مطلع اغنية تركمانية مشهورة: «عندما تحلق اسراب الاوز في السماء فانها تملأ الفضاء بأصواتها، وعندما ترد الفتيات الى نبع فانها تملأ الفضاء برنين حليهاه».

ان الفولكلور هو رديف الشخصية القومية للشعوب. ونادراً ما تجد مثل هذه الشخصية لشعوب تعرض تراثها الشعبي للانقراض.

ان الشعوب الاسلامية السوفييتية قد وجدت الفرص متاحة لاهتمام كبير في تقاليدها وعاداتها من اجل تكريس شخصيتها القومية.

واذا اردت ان ترى فرحاً مشعاً من الانوار والاصوات، فانك لن تجد مثل هذا الفرح بأكثر مما تجده لدى هذه الشعوب. فالازياء الشعبية مورقة، لماعة، صاخبة، والحلي التي تزين الاجساد والجدران والطاولات مشعة كالمصابيح.

(عن «الافق»)

ازدياد عدد المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - ان المعهد الهندسي الفني العالي الجديد الذي سيعد الاختصاصيين في مجال مكافحة الحريق اصبح المؤسسة التعليمية العالية الثانية والاربعين في لينينغراد والمعهد العالي الخامس والتسعين بعد الثمانمئة في الاتحاد السوفييتي وقد أنشيء على قاعدة المعهد المتوسط الذي كان موجوداً هنا.

والمعاهد والجامعات الجديدة تظهر في البلد على نحو مستمر بيد ان نمو عددها ليست له في الوقت الحاضر تلك الحيوية السابقة. وهناك اسباب كثيرة. اولا - توجد في كافة الجمهوريات الاتحادية والمناطق الاقتصادية الكبيرة شبكة متشعبة من هذه المؤسسات التعليمية العاملة. ثانياً - ان نظام التعليم السوفييتي العالي اقترب تماماً من حيث العدد من تلبية حاجة الاقتصاد الوطني الى الاختصاصيين. وأخيراً فان التركيز الرئيسي يجري الان على طريقة التنمية العمودية وليس الافقية اي ان الحديث يدور قبل كل شيء حول رفع مستوى. نوعية أعداد الاختصاصيين وحول تعزيز القاعدة المادية للمدرسة العالية الحالية وتحديثها بشكل جدي وحول تطوير كافة جوانب العملية التعليمية على ضوء المتطلبات الحديثة للتقدم العلمي التقني. وبالمناسبة هذا بالذات ما اكد عليه مشروع الاتجاهات الاساسية لاعادة تنظيم التعليم المتوسط التخصصي والعالي في الاتحاد السوفييتي الذي يناقشه البلد حالياً.

درس خلال العام الدراسي الماضي في المعاهد والجامعات السوفييتية ٥،١ مليون طالب (الدراسة في الاتحاد السوفييتي مجانية). وسيبقى عدد الطلاب في العام الدراسي الجديد نفسه عملياً بيد ان المتطلبات ازاء نوعية أعداد الاختصاصيين الجدد في تزايد ملموس.

شريط نيكوتين لاصق للاقلاع عن التدخين

● توصل فريق من الباحثين في المانيا الغربية الى ابتكار شريط لاصق مغلف بالنيكوتين لكي يساعد المدخنين على الاقلاع عن التدخين.

ويقول د. جيرهارد -اوتسكريم رئيس فريق الباحثين بجامعة ويلهلم انه يكفي لصق الشريط الذي يبلغ قطره خمسة ستيمترات فوق مساحة عارية من البشرة ويسرب الشريط اللاصق كمية محدودة من النيكوتين الى البشرة وتنتقل منها الى الدم وبذلك يستطيع المدخن الامتناع عن عادة التدخين دون ان يعاني من نوبات النيكوتين التي تصاحب عادة محاولة التخلص من عادة التدخين.

وذكر فريق الباحثين ان ٤٠٪ ممن طبق عليهم إختبار الشريط اللاصق اقلعوا عن التدخين بنجاح خلال ثلاثة او اربعة اسابيع من استخدام الشريط بعد اجراء الاستشارات النفسية اللازمة.

● نبيلة تعتذر بسبب «الصبر» ●

● بعد ان اتفقت، نبيلة عبيد، على القيام ببطولة فيلمين احدهما من إخراج شريف يحيى، اعتذرت فجأة.

سبب الاعتذار إتفاقها على القيام ببطولة فيلم «الصبر في الملاحات» الذي قدمته الاذاعة في رمضان الماضي.

يشارك «نبيلة» بطولة الفيلم عزت العلايلي وتحية كاريوكا.

الزلازل تؤثر على تقلبات الطقس

● طشقند - «نوفوستي» - اكتشف العلماء السوفييت ان الزلازل تؤثر بشكل ملموس في مناخ بعض مناطق الكرة الأرضية. ففي الفترة التي تسبق هزة ارضية قوية يلاحظ حدوث انحرافات جوية حادة في المنطقة المعنية كارتفاع نسبة الاشعاعات الشمسية الى الحدود القصوى وتكون درجة الحرارة. وسرعة الريح عاليتين ونسبة الرطوبة في إدنى مستوياتها والامطار قليلة جداً. فقبل الهزة الارضية القوية التي أصابت عشق اباد (عاصمة تركمانيا) عام ١٩٤٨ ارتفعت درجة الحرارة في اراضي الجمهورية بصورة ملموسة وفاقت معدلاتها في سنوات عديدة ماضية. والهزات الأرضية القوية التي أصابت غازلي (اوزبكستان) عام ١٩٨٤ سبقها ارتفاع معدلات درجات الحرارة في مناطق الهزات الارضية وكانت نسبة الامطار ادنى مثيلاتها خلال الـ ٣٠ سنة السابقة.

ويرى العلماء ان الانحرافات الجوية التي تشهدها المنطقة قبل وقوع الزلزال ترتبط بالظواهر الحرارية والكهربائية التي تمهد للزلزال. كما ان اهتزاز القشرة الارضية التي يحدث ابان ذلك يؤدي أيضاً الى زيادة تسرب الحرارة من باطن الارض الى جوها.

استخدام المغناطيس في الطب

● موسكو - «نوفوستي» - يقترح الاطباء السوفييت استخدام المغناطيس لمعالجة عدد من الاختلالات العضوية والوظيفية في جسم الانسان. وان الأجهزة المغناطيسية جيداً في معالجة التشوه الخلقي للقفص الصدري للأطفال.

ولهذا الغرض صممت بمشاركة اختصاصيي معهد الطب الثاني في موسكو منظومة مغناطيسية ميكانيكية خاصة. وهي تتكون من لوح يثبت من ٣ - ٤ اشهر داخل القفص الصدري.

ويغلف هذا اللوح بمادة خاملة بيولوجيا لعزله عن الأنسجة التي يلامسها. ولوح آخر يثبت بصورة موازية من الخارج. ونتيجة تجاذبهما المستمر يبقى النسيج العظمي لقفص الطفل الصدري طوال الفترة في الوضع المطلوب. ويرفع الجهاز المغناطيسي هذا بعد ان يتخذ القفص الصدري شكله الطبيعي.

ان أعداد أسلوب العلاج الجديد تطلب اختيار قوة المجال المغناطيسي الفعالة والامينة في الوقت نفسه وكذلك المادة الخاصة للعزل البيولوجي واتقان العملية الجراحية.

وقد أجري حتى الان اكثر من ٢٠٠ عملية من هذا النوع. واسلوب العلاج هذا ليست له اية مضاعفات سلبية.

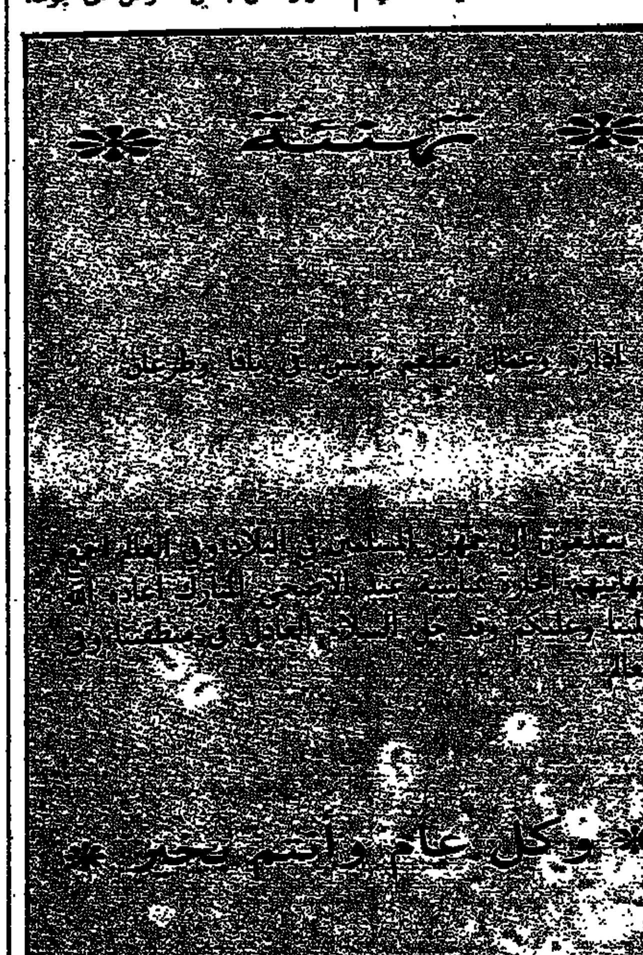
وبدأ استخدام المغناطيس في الطب يتوسع اكثر وأكثر في السنوات الاخيرة. اذ يتسنى بواسطة اجهزة مغناطيسية خاصة معالجة تضيق المريء والامعاء وقناة الغدة الصفراء.

أقراص منع الحمل من البطاطا

● طوّر الباحثون الهولنديون نوعاً جديداً من البطاطا يمكن استخدامه كمادة خام لانتاج اقراص منع الحمل.

وذكرت الصحف ان العلماء في معهد تربية النباتات في واجينيجن اعلنوا ان النبات الجديد مهجن من البطاطا التي تزرع لاغراض تجارية مع انواع برية منها تنمو في امريكا الجنوبية ويحتوي النوع الجديد على تركيز كبير في مادة السولاسودين شبه القلوية التي يمكن استخدامها في صناعة الادوية كمادة خام لانتاج اقراص منع الحمل.

وقد أطلع باحثو المجموعة الاوروبية على هذا النوع الجديد من البطاطا.



■ في بلاد اللبن والعسل ■

** ابتزاز !

● حققت شرطة حيفا بالشكوى التي قدمها ميلوغنيك يارون شملتسر من سكان المدينة يوم السبت الماضي ضد مجهول اتصل به تلفونيا وطلب منه مبلغ ١٥٠ شيكلا جديداً مقابل تسليمه وثائقه الخاصة الموجودة بحوزته. واتفقا على ان يلتقيا في مقهى «ريتس» بالمدينة.

وتمكن رجال الشرطة من القاء القبض على المبتز ايلي عوديد (٣٧ سنة) من سكان حيفا وبحوزته وثائق شملتسر كلها.

وحاول المتهم انكار علاقته بالقضية ولكن قاضي محكمة الصلح لم يقتنع وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية قدرها ١٠٠٠ شيكل جديد.

** مراهق !

● القت الشرطة القبض على فتى (١٧ سنة) من اشكلون بتهمة القيام بأعمال شاذة ومخلة بالأخلاق ضد فتاة صغيرة (١١ سنة) من سكان المدينة يوم الاثنين الماضي.

وقد تعرفت الفتاة على الجاني اثناء مروره بالشارع وسوف يقدم الى المحاكمة في وقت لاحق.

** لص !

● القت شرطة القدس القبض على جندي في جيش الاحتياط (٢٥ سنة) بتهمة السطو على مدرسة دينية في المدينة وسرقة النقود من الخزنة وتخريب بعض الملابس.

وكان بعض المتدينين قد شاهدوه يحاول الهرب من المكان فتمكنوا منه وقاموا بمطاردته وعثروا في حوزته على كل النقود والاغراض التي سرقها.

** جريح !

● اتصلت يوم الاثنين الماضي لينا ابرليخ من سكان تل ابيب وأبلغت عن وجود شخص مجهول في غرفة نومها.

وفوجيء رجال الشرطة عند وصولهم الى شقة العجوز برجل ملقى على الارض والدماء تنزف منه بغزارة من جراء طعنة سكين في بطنه.

ومن التحقيقات التي اجرتها الشرطة تبين ان اسم الجريح بوريس ليفين (... سنة) من سكان المدينة.

وقالت العجوز في إفادتها انها شاهدت هذا الرجل لأول مرة في حياتها في الساعة الثامنة من صباح اليوم نفسه وطلب منها كأس ماء وبعدها ذهب في حال سبيله. وفي حوالي الساعة الواحدة ظهراً دخلت الى غرفة نومها واذا به مرة ثانية امامها، وهذه المرة ممدداً على السرير والدماء تنزف منه. وطلب منها ان تستدعي الشرطة وسيارة الاسعاف.

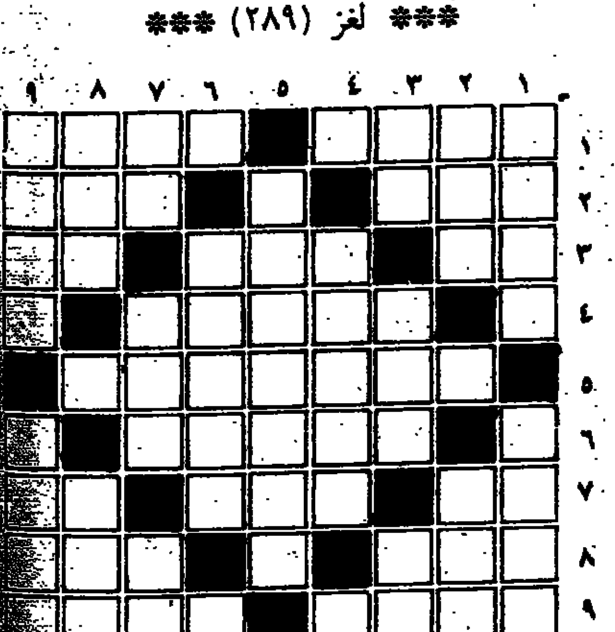
وبعد تلقيه للمعالجة في مستشفى هداسا حقق معه رجال الشرطة فادعى انه طعن صدفة على يد مجهولين لا يعرفهما. ولكن الشرطة تشك بصدق روايته وتعتقد انه يخفي امراً ما.

المؤتمر الاوروبي العاشر للطب الخاص بما قبل الولادة

● لايبزيغ - «ادن» - افتتح مساء يوم الثلاثاء الماضي في لايبزيغ المؤتمر الاوروبي العاشر للطب الخاص بما قبل الولادة وسيتناول المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام القضايا المتعلقة بامكانيات مواصلة تحسين رعاية الامهات والاطفال عند الحمل وفي المرحلة التالية للولادة مباشرة.

ويشارك في المؤتمر حوالي إلف من اطباء الاطفال ومساعدي التوليد واخصائيي الكيمياء الحيوية والباثولوجيا وعلماء في اختصاصات اخرى من خمسة وثلاثين بلداً من كل القارات ومن برلين الغربية.

ووصف البروفيسور اولريش شتايدفيند سكرتير الدولة في وزارة الصحة في محاضرته الافتتاحية الفترة السابقة للولادة مباشرة اي من اسبوع الحمل الثامن والعشرين وحتى اليوم السابع من عمر المولود بانها حاسمة لمجمل تطور الانسان. لهذا يولي الاهتمام اللازم في المانيا الديمقراطية لهذا الفرع الاختصاصي من الطب.



كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٨٩) ***

□ اعداد: عفيف سلمان معدي - يركا □

افقي:
١) دولة عربية (غير معرفة) - دولة عربية (غير معرفة)
٢) غني - من الفواكه
٣) شهر ميلادي - عكس حرب - في السلم الموسيقي
٤) قرية عربية
٥) دولة افريقية
٦) يستعمل للخبز + بحر
٧) عبودية - احد الفصول (معكوسة وغير معرفة) - كثير
٨) من الحيوانات (مبعثرة) - قبيلة عربية قديمة (معكوسة)
٩) مدينة اردنية - عاصمة اوروبية

عمودي:
١) قرية عربية (غير معرفة) - قرية عربية
٢) من الجهات (غير معرفة) - ...
٣) جواب - في الوجه - فؤاد
٤) مرض خبيث + غزل ونحو (معكوسة)
٥) دولة اوروبية
٦) شد فمه عن الكلام (معكوسة) + دولة آسيوية (معكوسة)
٧) نصف رعيل - غزال - عمر
٨) دحض (معكوسة) - كرم
٩) زرع - عاصمة عربية

*** حل لغز (٢٨٨) ***

أفقي:
١) قنس + مجدل + فن
٢) طارق + ابن + زياد
٣) بط - جنيف + فهد + أ
٤) حر - راشد حسين
٥) يا - بحر
٦) بسم - هد
٧) ______
٨) الطيب صالح + مس
٩) بقر + خد
١٠) توفيق زياد + ام
١١) ماجد + نال + نوق + ي

عمودي:
١) قطب + ري - اكتم
٢) ناطحات - او
٣) در - طب + فع
٤) قس + جرير - يقيد
٥) اتلم - بر + قن
٦) جبي + شمس - صد + زا
٧) ي + دفن - من + اميل
٨) د + حفز - ناحل
٩) هيل + هس - دو
١٠) نادي + جد - اق
١١) فدان + ر - سامي

● صحة الأطفال ● تقوية البدن وتربيته

(الحلقة الثالثة)

● تشتمل مجموعة التمارين الخاصة بالأطفال الذين بلغوا الشهر العاشر حتى الشهر الرابع عشر من العمر على الحركات التالية: طي اليدين وبسطهما، و «تزليج» الخطوات، وتحريك اليدين بصورة دائرية مع الحلقات رقم ٢١). والتقليب من الظهر الى البطن من الجانبين، وتدليك الظهر، واحناء الجذع ثم رفعه الى اعلى (الصورة رقم ٢٢ و ٢٣)، وتدليك البطن، ورفع الرجلين مستقيمتين الى عصا وفقا للايعاز (الصورة رقم ٢٤)، والجلوس الذاتي بتثبيت الرجلين (الصورة رقم ٢٥)، والاعتدال من وضع الجلوس على ركبتي المدربة (الصورة ٢٦ و ٢٧)، والجلوس بامساك الحلقات وهي في يد المدربة (الصورة رقم ٢٨).

ويوصي بأن تكون الغرفة التي تجري فيها تمارين الطفل حسنة التهوية الى ابعد حد وان لا تنخفض فيها الحرارة عن ١٩ ـ ٢٠ م فوق الصفر. ومن المفيد ان تجري التمارين في الهواء الطلق خلال الصيف، في الظل في حرارة تبلغ ٢٠ او ٢٢ م. فوق مائدة مغطاة بلحاف وعليه قماط ومشمع. ويطلب من المدرب (الاب او الام) ان يغسل يديه جيداً، ويدفئهما، وينزع ما قد يكون في اصابعه من الخواتم، وساعة يد وكل ما يمكن ان يخدش جلد الطفل. ويوصي في اثناء التمارين ان يزجى الحديث الى الطفل هينا لينا عطوفا، وان يغني له بعض الاغاني اللطيفة، ومن المفيد ان يجري تدليك الطفل ومعه تمارينه الرياضية بعد الحمام الهوائي.

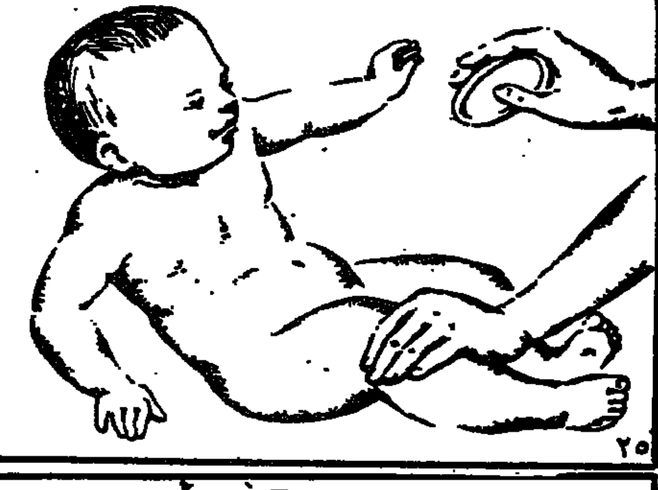
وحينما يستوفي الطفل عامه الاول، فمن المرجح ان طوله زاد خلال اثني عشر شهرا مقدار (٢٥ سنتيمترا، وزاد وزنه بما يقرب من ثلاث مرات على وزنه ساعة الولادة، وظهرت له ثماني اسنان. وهو في مظهره قوي سوي صحيح البنية. يمشي معتمداً على نفسه، ويستطيع ان يجلس ويقوم من دون سند يدعمه. وان يتمتم او ينطق بعشر كلمات او خمس عشرة كلمة بسيطة. وان يفهم ما يقال له، كما يستطيع ان يستمع في اهتمام، ويرى في انتباه ويلعب في نشاط وحماسة وقتا طويلا.

فما أعظم السعادة بمشهد هذا الطفل! ولكنكم تدركون جيداً ان قضية التربية ستحتاج الى جهود جديدة منكم وستنطوي على تعقيدات اخرى، ولن يسير كل شيء في سهولة ويسر.

واعيد الان ما نصحت لكم به، وهو ان تشيعوا في البيت اجواء هادئة ينعم بها الطفل وكل افراد الاسرة، فان هذا يساعدكم في تنشئة الطفل قويا سويا صحيحا متمتعا بالعافية، واستشيروا في اكثر المناسبات صديقكم الطبيب ـ الطبيب !

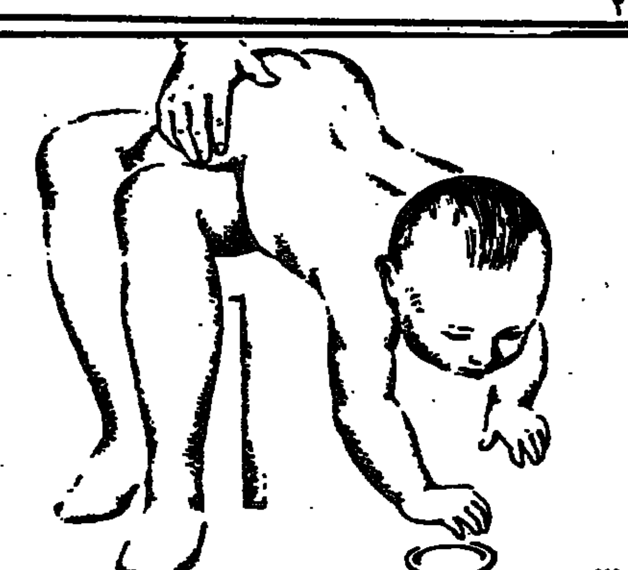
(من كتاب «صحة الاطفال» بقلم: د. ستودينيكين صادر عن دار «مير» للنشر ـ موسكو)

٢١



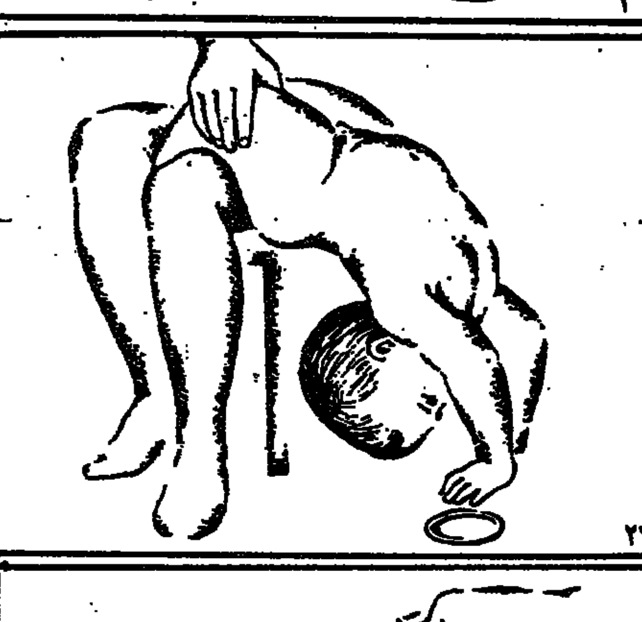
٢٥

٢٢



٢٦

٢٣



٢٧

٢٤



٢٨



● المدرب ستيفن فريكي من دينامو لايبزيغ في المانيا الدمقراطية يشرف على إعداد جيل جديد من المصارعين الفتيان الواعدين (في الصورة: المدرب مع اثنين من مجموعة تضم ثلاثين متدربا يافعا) ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «بانوراما»)

● رياضة السباحة ● أهمية القفز المائي

(الحلقة السادسة)

● د. وليم شحادة ●

■ إن إتقان رياضة السباحة بأنواعها المختلفة (سباحة الظهر والحرة والصدر والفراشة) تعتبر هدفاً رئيسيا في التربية البدنية. هذا الاتقان لهذه الرياضة الصحية لا يعني فقط القدرة على العوم والسباحة الصحيحة، بل هنالك قدرات اخرى يتوجب على الرياضي اتقانها والتي بدونها تبقى سباحته غير ناجحة وغير مضمونة وممكن ان تشكل خطراً على حياته.

على كل سباح إتقان القفز الرأسي الصحيح. هذا القفز يعتبر شرطاً أساسيا للوصول الى نتائج رياضية عالية خاصة في المباريات والبطولات. المباراة الرياضية تبدأ منذ ترك الرجلين منصة القفز وكثيرا ما تكون هذه القفزة مقررة في النتيجة النهائية.

الرسم البياني رقم (١) يظهر حالة السباح قبل القفز المائي الرأسي. كما يظهر في الصورة نجد ان الرجلين تقفان بمحاذاة بعضهما، اليدان ترجعان باستقامة الى الوراء والركبتان تقومان بعملية ثني لكي يستطيع السباح القفز الى ابعد المسافات.

● الرسم البياني (١) ●

الرسم البياني رقم (٢) يظهر حالة الجسم في الهواء. نلاحظ تواجد الرأس بين اليدين المستقيمتين. الوجه لا ينظر الى الماء. الجسم مستقيماً ومشدوداً. الجسم يبقى زاوية ٤٥° درجة فوق الماء وعندما ينزل تحت الماء لا يحق للسباح اذا اراد قطع مسافة طويلة الى الامام في حالة مباراة النزول اكثر من ٢٠ ـ ٢٥° درجة بالمقارنة مع سطح الماء. المهم في القفزة الرأسية الانتباه الى كفي اليدين، اي إنثناء الى أسفل في زند اليد يؤدي الى الغوص في الاعماق واي انثناء الى اعلى يؤدي الى الصعود الى سطح الماء.

● هذا القفز الرأسي الذي نتكلم عنه ينطبق على ثلاثة أنواع سباحة وهي الصدر والحرة والفراشة. عملية التنفس في هذه القفزة على المنصة وباخراج الزفير من الفم والأنف في حالة دخول الماء.

● الرسم البياني (٢) ●

قفزة مائية هامة اخرى يتوجب على السباح إتقانها هي «القفزة الصندوقية» التي تظهر في الرسم البياني رقم (٣).

هذه القفزة تعتبر ضرورية لأهميتها العملية وهي تقفز عادة من الأماكن المرتفعة وفي المياه غير المعروفة، هنا يعني عدم معرفة العمق او وجود صخور وأعشاب مائية وما الى ذلك.

الرسم البياني (٣) يظهر حالة الجسم في الهواء. الرجلين منثنيتين. اليدان تمسكان الركبتين. الجسم مشدود والصدر يلاحق القسم العلوي من الرجلين.

المؤخرة والقدمان تصطدمان بالماء اولاً لهذا يجب المحافظة على التوازن في الهواء خاصة. اذا كان القفز من مكان عال والمياه ضحلة وتكثر فيها الصخور.

القفزة المائية الأخيرة والهامة التي لا بد من ذكرها هي قفزة الغوص العميق كما تظهر في الرسم البياني رقم (٤).

● الرسم البياني (٣) ●

هذه القفزة تستعمل عادة في برك السباحة المرخصة والآمنة بحيث تتواجد الضمانات الكافية للصحة. لقد تطورت أيضاً في السنوات الأخيرة رياضة القفز المائي الفني من ارتفاعات مختلفة ٢٣ و ٢٥ و ١٠م وتعقد بطولات دولية بشكل دائم.

هذه القفزة تستهدف الغوص الى اعماق المياه وتستعمل عادة عند البحث عن اشخاص غرقوا او أشياء فقدت. كما يظهر في الرسم البياني فان الجسم ينزل بصورة مستقيمة الى الماء. الوجه لا ينظر الى الماء، عملية الشهيق تؤخذ على منصة القفز ويخرج الزفير من الأنف والفم بصورة قليلة تحت الماء.

● الرسم البياني (٤) ●

تعتبر هذه القفزات المختلفة، التي ذكرت، عنصراً أساسيا في رياضة السباحة ويتوجب على المتقدين اتقانها.

● على شرف المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

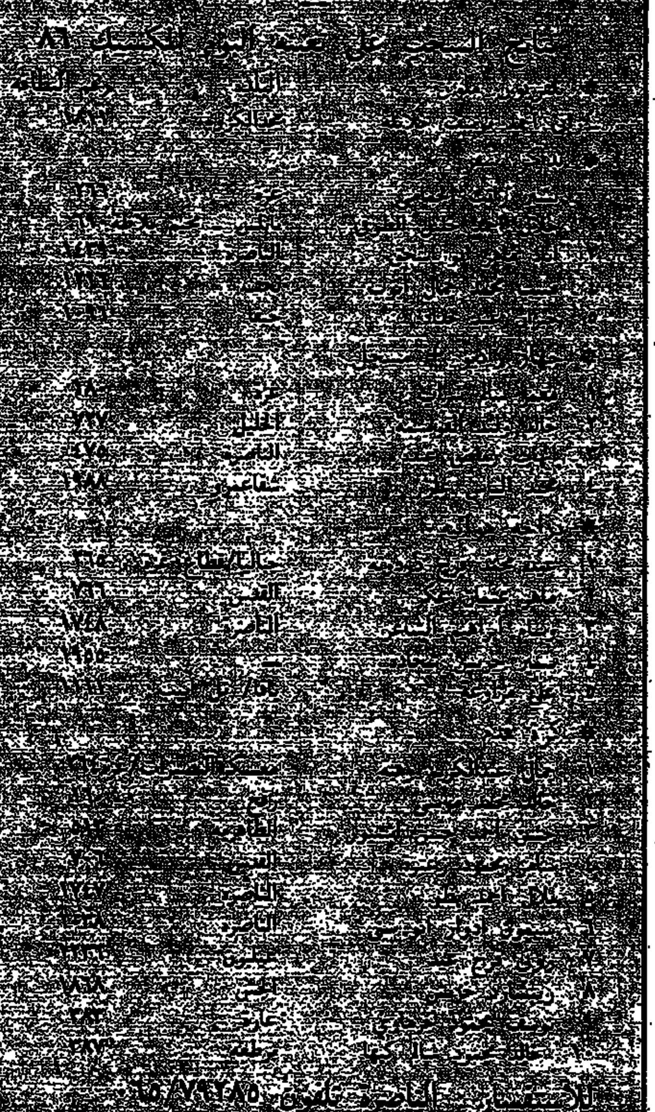
مهرجان رياضي في كفرمندا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظم فرع الحزب الشيوعي في كفرمندا يوم السبت ٨٦/٨/٩ مهرجاناً رياضا في لعبة تنس الطاولة وذلك على شرف المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة. وشارك في المهرجان العديد من لاعبي التنس في القرية. افتتح المهرجان الرفيق عبد الكريم شناوي مرحبا بالمشتركين ومشيداً بأهمية هذه اللقاءات. واختتم المهرجان الرفيق ابراهيم بشناق بتحية جميع الفائزين وتسليمهم الجوائز حيث احتل المرتبة الاولى اللاعب ابراهيم غراد وحصل على كأس البطولة. واحتل اللاعب ماجد عمر زيدان المرتبة الثانية وحصل على درع. واحتل المرتبة الثالثة اللاعب مصطفى عزام وحاز على ميدالية ذهبية. اما اللاعب سليم ابو شقرا فقد فاز في المرتبة الرابعة وحصل على ميدالية فضية. وقدمت ميدالية برونزية للاعب محمد صبري بشناق الذي تحلى بالمستوى العالي من اللعب الا انه لسوء حظه لم يصل للنهائيات. هذا وقد تميزت المباريات بالروح الرياضية العالية.



● تموز عام ١٩٨٦. العاب «النوايا الطيبة». المدرج الاولمبي في كريلاتسكي ●

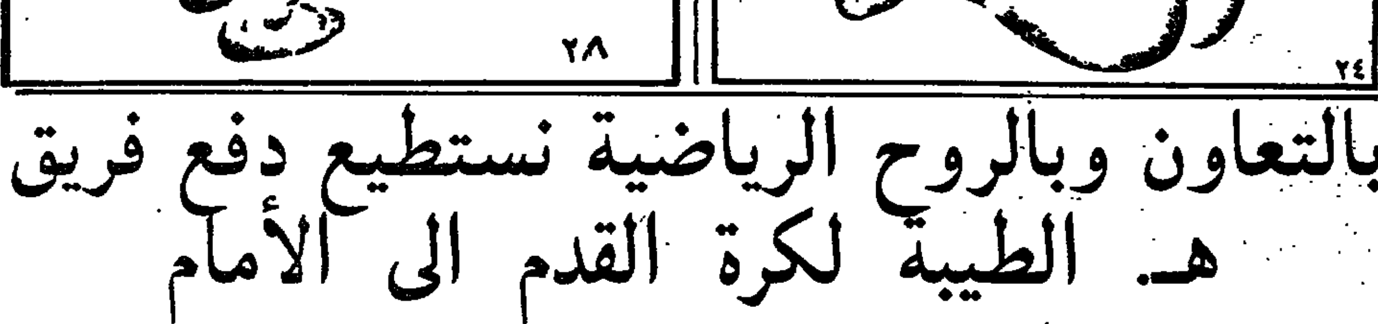




● السباق الجماعي النهائي لمسافة ٤٠٠٠ متر منح الفرصة لراكبي الدراجات السوفييت مرة اخرى، لاظهار مدى زيادة سرعتهم المستمرة.

الفائزون ـ فتشسلاف يكيموف وسرجي خيلنكي والكسندر كراسنوف وفاسيلي شبوندوف حققوا من جديد نتيجة رائعة ـ (٤) دقائق و(١٢,٤١) ثانية. وهذه افضل نتيجة حققوها وهم على ابواب المسابقة العالمية ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ وكالة «نوفوستي»)



بالتعاون وبالروح الرياضية نستطيع دفع فريق هـ. الطيبة لكرة القدم الى الأمام

■ تقرير : عبد القادر ظاهر ■

● أقر مجلس عمال الطيبة خطة عمل لادارة شؤون فريق هـ. الطيبة لكرة القدم.

في جلسته المنعقدة يوم ١٩٨٦/٦/٤ لخص مجلس عمال الطيبة نتائج الموسم الكروي الفائت (٨٥ ـ ١٩٨٦) واقر خطة عمل جديدة لادارة شؤون فريق كرة القدم الذي صعد لمستوى فرق الدرجة الاولى لهذا العام.

وكان قد أوكل سكرتير مجلس العمال بمهمة الاتصال مع ادارة الفريق التي عملت في الموسم الفائت بغية اقناعها بضرورة التجاوب والتكاتف من اجل مباشرة العمل الاداري وتحضير الفريق تحضيراً جيدا للموسم المقبل.

هذا واثر توجه السكرتير الى الادارة السابقة لمس منها الاعتراض على خطة العمل والمعارضة على قائمة اسماء الادارة المقترحة من قبل المجلس. فما كان من المذكور الا ان أنضم الى موقفها متناسيا ما اقر في الجلسة المذكورة اعلاه، واطلق لها حرية التصرف في العمل الاداري بشكل مطلق خلافاً لكل ما اقر في المجلس ويدون ان يرى ان الواجب يحتم عليه العودة الى المجلس والتداول في الأمر مع الاعضاء. حتى ان اللجنة الرياضية المنبثقة عن المجلس، لم تعلم بالأمر.

وهكذا ولمدة فترة تزيد عن شهرين ترك الحبل «على الغارب».

إن الخطوة التي خطاها هؤلاء فرضت واقعاً يتنافى ومصلحة الفريق. والمسؤولية تقع وقبل كل شيء على سكرتير مجلس العمال الذي يأتمر بأوامر معراخية عليا ويسانده بذلك زلم المعراخ حيث لم يرق لهم وحدة جماهير وأهالي الطيبة في التفافهم حول فريقهم الغالي.

برز ذلك في جلسة مجلس عمال الطيبة التي عقدت يوم ١٩٨٦/٨/٥ حيث أعلن السكرتير امام الاعضاء بأنه يتحمل المسؤولية كاملة، مع ان مثل هذا القرار يضرب بعرض الحائط قراراً سابقاً اتخذ في المجلس فيما يخص الاشراف على الفريق وتسيير اموره.

ومن الجدير بالذكر ان السكرتير يحظى بتأييد كتلتي «راتس» (عضو واحد) وحركة النهضة في المجلس حيث تكونان عاملا مساعداً له في محاولاته تكريس الوضع الحالي وفرض الامر الواقع الانقسامي. وقد تجلى ذلك في التصويت الذي جرى في ختام الجلسة المذكورة اعلاه، حيث استطاع السكرتير ان يؤجل البحث في الموضوع الى جلسة قادمة وذلك بحصوله على اصوات الكتلتين المذكورتين من اجل تثبيت اقتراحه بالتأجيل، أي بمعنى آخر الاستمرار بالتسويف والمماطلة. وقد تأجل البحث في الموضوع الى الجلسة المقبلة في ١٩٨٦/٨/١٨.

ان مصلحة فريق الطيبة تتطلب توفير كل الطاقات والامكانيات المحلية لدعم الفريق وكذلك ضمان اشراف مجلس العمال ولجنة الرياضة المنبثقة عنه والمسؤولة امامه عن المجالات الرياضية التابعة له.

ان كل محاولة للتغاضي عن ذلك او الالتفاف عليه بالطرق ايّاها!؟... سوف يكون مصيرها الفشل وستنقلب على رؤوس اصحابها على اختلاف مواقعهم ومنطلقاتهم التي يسيرها العداء للجبهة، التي بحكم مسؤولياتها امام الجماهير ويوجب قرارات مجلس العمال يترأس ممثلها لجنة الرياضة في المجلس. تراهم وبعد نجاح الفريق في الموسم الماضي يتكالبون على نسف تلك النجاحات محاولين ضرب دور الجبهة الايجابي لمصلحة الفريق داخل مجلس العمال.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١٧ آب ١٩٨٦

حملة ألـ ٧٠٠٠ اشتراك تنتهي في نهاية الشهر !

● لدينا، حتى الآن، ٦٣٤٣ اشتراكاً ●

● حيفا - من هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» - تلقينا، خلال الأسبوعين الماضيين، ٤٩ اشتراكا جديداً في «الاتحاد» اليومية موزعة على المناطق كما يلي: منطقة المثلث (١٢)، منطقة الناصرة (١٠)، منطقة عكا (١٠)، متفرقات (١٠)، منطقة القدس (٤) ومنطقة حيفا (٣).

فيصبح ما لدينا، من اشتراكات سنوية مباشرة او شهرية عن طريق البنوك، ٦٣٤٣ اشتراكاً. ولا نحتاج الا الى ٦٥٧ اشتراكاً جديداً لنحقق هدفنا السنوي وهو ٧٠٠٠ اشتراك.

من الواضح أننا لا نستطيع الاستمرار في «مط» الفترة الزمنية التي علينا ان نختتم فيها هذه الحملة الهامة. ولذلك تقرر انهاؤها في نهاية هذا الشهر، آب، بحيث ننشر النتائج النهائية والتفصيلية في عدد الأحد ٣١ آب الجاري.

ونرى من واجبنا، ومن حقنا، ان نستحث جميع المسؤولين عن هذه الحملة على توفير الكوادر والامكانات الضرورية لتحقيق هدفنا خلال الأسبوعين القادمين.

هذا ولا نعتقد أنهم يحتاجون الى من يحثهم على شحذ هذا السلاح الماضي - «الاتحاد» وعلى اعلاء مراتب هذا المنبر الشامخ - «الاتحاد» - خصوصاً وهم يرون كيف تتصاعد حملة الوريقة الاعلانية، التي تعتبر ذكر اسمها الى ألسنتها مسبة على «الاتحاد» وعلى كل الشعب والقضايا السامية التي تدافع «الاتحاد» عنها.

هذا ولسان حالنا وحال شعبنا يقول: «واذا أتتك مذمتي...» الخ!

العنصريون يستعدون للقيام بزيارة استفزازية الى اراضي «الملّ»

● تل أبيب - أفادت صحيفة «دفار» (الجمعة - ٨/١٥) ان رئيس الائتلاف، عضو الكنيست حايم كوفمان، يعمل على ترتيب «زيارة» لاعضاء الكنيست من كتل «المعسكر القومي» الى أراضي الملّ («منطقة رقم ٩») للاطلاع، عن كثب، على «خطورة الوضع والابعاد الخطيرة لقرار اعادة الاراضي الى عرب الجليل»!

وأفادت الصحيفة ان كوفمان أجرى اتصالات، لهذا الغرض، مع اعضاء الكنيست من «الليكود» و«هتحيا» والاحزاب الدينية.

ومن جهة أخرى، واصل العنصريون حملة التحريض على المواطنين العرب وعلى حقوقهم في أعقاب قرار اللجنة الوزارية اعادة اراضي «الملّ» الى اصحابها الشرعيين أهالي قرى البطوف: ديرحنا وعرابة وسخنين.

فقد اعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، ان قرار اللجنة الوزارية غير ساري المفعول، اطلاقاً، ولن يسري مفعوله قبل بحث الموضوع واتخاذ قرار بشأنه في جلسة للهيئة العامة للحكومة! وقال شمير، في معرض حديثه أمام وفد اعضاء الكنيست من «الليكود» الذين اجتمعوا به مساء الاربعاء الماضي (٨/١٣) ليبلغوه، رسمياً، لمعارضة «الليكود» للقرار، قال انه لا يعرف أي شيء عن اللجنة الوزارية التي قررت ارجاع اراضي الملّ؟! وقال «أنها مشكلة قومية وأمنية وصهيونية وليست أمنية قصيرة الأمد، فقط»؟!

وكان وفد «الليكود»، الذي ضم أعضاء الكنيست: حايم كوفمان ويهوشع ماتسا وعوزي لنداو وبنحاس غولدشتاين ويغئال كوهين وبني شليطا، اجتمع عقب اجتماعه مع شمير، بوزير «الأمن» يتسحاق رابين حيث أطلعه أعضاء الوفد على «الخطر الجسيم» الكامن في قرار اللجنة الوزارية بشأن اراضي الملّ.

وقال اعضاء الوفد للوزير رابين ان الليكود «يعتبره وزيراً صهيونياً ولذلك فإن عليه أن يقدم تفسيرات حول قرار اللجنة الوزارية بشأن منطقة ٩»!

وسط نشيدي «بلادي بلادي» (بالعربية) و«جلبنا السلام عليكم» (بالعبرية):

خبراء زراعيون مصريون «ينهلون العلم» من اسرائيل !

● تل أبيب - عن «دفار» (٨/١٤) - في نهاية الاسبوع الماضي، اختتم ١٩ خبيراً زراعياً مصرياً «دورة زراعية» في اسرائيل. وحصلوا، في ختامها، على شهادات تقديرية من وزير الزراعة الاسرائيلي، اريك نحمكين، تثبت «جدارتهم» و«نجاحهم»!

وأعرب نحمكين، خلال حفل التخريج، عن اعتقاده بأن هذه الفترة تشهد تحسناً وتعميقاً «للعلاقات الطيبة» بين إسرائيل ومصر! وأكد ان الخبراء المصريين يستطيعون العودة الى بلادهم «بشعور طلائعي» ليعملوا على تطوير الزراعة هناك.

اما رئيس الوفد الدراسي المصري، الدكتور محمد عيسى، فقد صرح بانه وزملاءه «نهلوا» العلم من اسرائيل «بأذهان صافية وعقول متوقدة» لأنهم «يؤمنون بأهمية العلم»! ووجه شكره الجزيل الى وزارة الزراعة الاسرائيلية والى المرشدين الاسرائيليين.

وبعد ان حصل الدارسون المصريون من «معلميهم» الاسرائيليين على بعض الهدايا التذكارية أنشدوا نشيد «بلادي بلادي» (بالعربية) ونشيد «جلبنا السلام اليكم» (بالعبرية)!

[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

مخيم العمل التطوعي الثالث:

من أجل طرعان مزدهرة بالمشاريع العمرانية وموحدة في قلب معركة شعبنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا سعيد بدر - اصدرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثالث في طرعان، بيانا الى الاهالي دعتهم فيه الى انجاح مخيم العمل التطوعي.

وقد استهل البيان بالقول: «من ١٤ وحتى ٢٤ آب تحتفل طرعان باعياد الاضحى المبارك ومخيم العمل التطوعي. وبهذه المناسبة السعيدة كل عام وانتم بخير راجين ان تعود أعيادنا وقد تحقق السلام العادل والرخاء لشعوب المعمورة كافة ولشعبنا الفلسطيني. وعلى صعيد قريتنا الحبيبة طرعان لتجعل من الإضحى عيداً للتضحية قولا وعملا نافعاً لاهالي واحياء القرية».

واورد البيان ابرز برامج المخيم وهي: ● تحويل ارض المساكب الى حديقة عامة ● تعبيد المرحلة الاولى من شارع «درب المضرب» ● تعبيد الشارع الموصل الى الحي الغربي وكذلك الموصل الى الحي الشمالي ● تطوير ملعب كرة القدم ● حملة تصليحات وتنظيفات وصيانة كل المدارس والشوارع والاحياء والمقابر.

ويذكر ان المخيم يتضمن أمسيات ثقافية وفنية.

ودعت اللجنة اهالي القرية الى المشاركة في اعمال المخيم والمساهمة في انجاحه بكل الوسائل الممكنة ودعمه، مالياً ومادياً، بالآليات والسيارات والعمل المباشر. واختتمت البيان بالمناشدة: معا نتجح مشاريع مخيمنا ونصون وحدتنا وكرامتنا».

الرامة تستعد لأيام العمل التطوعي (٢٧ - ٨/٣٠)

● الرامة - من عزت سلامة - أقرت لجنة العمل التطوعي في الرامة، في اجتماعها الذي عقدته يوم الاربعاء (٨/١٣)، قائمة المشاريع والورشات الأساسية المزمع تنفيذها خلال ايام العمل التطوعي (٢٧ - ٨/٣٠) هذا العام.

هذا، وأصدرت اللجنة بياناً إلى اهالي الرامة تهيب بهم، شيباً وشباناً، نساء ورجالاً، تسجيل اسمائهم في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام وتحثهم على تقديم التبرعات السخية لدعم العمل التطوعي لما فيه خير القرية وأهاليها.

وأهاب البيان بأصحاب الآليات والمقاولين وأصحاب المهن للتجند في عرس العمل والبناء والتطوير في الرامة.

هذا، وباشرت اللجان الفرعية أعمالها من تنظيم الورش وتجهيزها والتموين وغيرها من الاستعدادات النهائية لافتتاح العمل التطوعي وانجاح مشاريعه.

وجدير بالذكر ان مجموعة من الشبان في القرية قد باشرت العمل التطوعي في دهان ورشق مدرسة حنا مويس الثانوية.

الشبيبة الشيوعية في المثلث:

لنجعل مخيم العمل التطوعي في ام الفحم مظاهرة سياسية وورشة عمل شاملة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا غازي - أكد البيان الذي اصدرته لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اجتماعها الثاني بعد المؤتمر، أهمية التجند لإنجاح مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم وتحويله الى مظاهرة سياسية جبارة وورشة عمل كبيرة دعماً لبلدية ام الفحم وادارتها الدمقراطية في نضالها ضد سياسة الخنق والتمييز.

وكانت اللجنة قد عقدت هذا الاجتماع في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة يوم الثلاثاء (٨/١٢)، لبحث عدد من القضايا وفي مقدمتها انتخاب هيئات المنظمة وترأس الاجتماع الرفيق محمد جميل وقد أعيد انتخاب مريد فريد سكرتيراً للمنطقة ثم انتخب اعضاء السكرتارية والقطاعين والجان الفرعية.

وفي نهاية الاجتماع اقر البيان الذي قدمه الرفيق مريد فريد وتضمن تلخيصاً للابحاث والقرارات السياسية التي اتخذها الاجتماع. ومن بين هذه القرارات الى جانب قرار التأكيد على انجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم.

● استنكار الهجمة الشرسة على حقوق شعبنا الفلسطيني التي تقودها الامبريالية الامريكية بالتعاون والتنسيق مع الصهيونية والرجعية العربية والتأكيد ان لا طريق للسلام الا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

● التنديد بالهجمة على الحريات الدمقراطية وسن قوانين ارهابية في الكنيست والدعوة للتصدي لها.

● التضامن مع نضال اهالي قرية عين حوض والتنديد بسياسة هدم البيوت.

تحية الناصرة، شعباً وقيادة بنجاح مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في المدينة واستنكار الاعتداء الاجرامي على المخيم.

هذا واشار البيان الى ان المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث كان ناجحاً ومثمراً واعطى الاجابة الصحيحة لمتطلبات عمل الشبيبة الشيوعية. واكد البيان اهمية اليقظة الثورية في فروع الشبيبة، وندد بموجة التهديدات التي يتعرض لها عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية والاستدعاءات للتحقيق التي لا تثني هذه الشبيبة عن طريقها وكفاحها العادل والمشرف.

توقع حدوث تشويشات خطيرة في افتتاح السنة الدراسية القريبة

* التقليصات الجديدة ستؤدي الى فصل ٣٠٠٠ معلم *

● تل ابيب - حذر مسؤولو وزارة المعارف والثقافة من مغبة حدوث تشويشات خطرة في افتتاح السنة الدراسية المقبلة - بعد حوالي اسبوعين - اذا لم تتراجع وزارة المالية عن خطتها اجراء تقليصات اضافية حادة في ميزانية وزارة المعارف والثقافة.

وحذر الوزير يتسحاق نافون من ان اجراء التقليص المقترح «سيقضي، نهائيا، على قطاعات تعليمية وثقافية بكاملها» لان المبلغ المزمع تقليصه (٤٠ مليون دولار) لا يمكن تقليصه من اي مجال من مجالات عمل الوزارة.

وقال مسؤولو الوزارة انه من غير الممكن، عمليا، اجراء التغييرات على مناهج التعليم وبرامج العمل في الوزارة قبل اسبوعين من موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة - هذه التغييرات المترتبة عن التقليصات المزمع اجراؤها.

ومما يزيد من خطر التشويش في افتتاح السنة الدراسية الجديدة، ايضاً، عدم تقدم المفاوضات بين وزارتي المالية والمعارف والثقافة، من جهة، وبين ممثلي المعلمين، من جهة اخرى، حول مطالب المعلمين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم طبقا لتوصيات «لجنة عتصيوني».

ومن جهة أخرى، أعلن سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق قلبي، ان نقابته تبحث إمكانية عدم إفتتاح السنة الدراسية الجديدة، اطلاقاً، وخاصة على خلفية التقليصات المنوي اجراؤها والتي ستؤدي الى فصل ما يزيد عن (٣٠٠٠) معلم.

شوشاني يخلف شموئيلي في منصب مدير عام وزارة المعارف والثقافة

● القدس - قدّم المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، اليعزر شموئيلي، استقالته من منصبه في نهاية الاسبوع الماضي. وقبل الوزير يتسحاق نافون هذه الاستقالة وعين شمشون شوشاني، رئيس قسم التعليم في بلدية تل ابيب، خلفاً لشموئيلي الذي اصبح ممثل الوزارة في الولايات المتحدة.

وتأتي هذه الاستقالة على خلفية النزاع المستمر بين شموئيلي ونافون. فالوزير يتهم مرؤوسه باقالة موظفين من الوزارة بصورة غير شرعية، في حين يتهم شموئيلي نافون بأنه يقف مكتوف الايدي ازاء التعيينات التي قام بها وزير المعارف والثقافة السابق، زبولون هامر (مفدال)، وبذلك منع - نافون - اجراء تقسيم عادل لموارد الوزارة بين المتدينين وغير المتدينين وابقى الوضع كما اراده الوزير السابق، أي منح موارد هائلة لصالح المتدينين على حساب غيرهم من المواطنين.

وفاة شاب في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة يوم امس السبت (٨٦/٨/١٦) جثمان الشاب فؤاد صبحي خطيب (نحفاوي) الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٢٧) عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة في شفاعمرو يتقدمون بأحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

قضية «الشين بيت»:

الشرطة: لا مناص من التحقيق مع شمير (؟!)

● تل أبيب - نقلت «معريف» (الجمعة ٨/١٥) عن «مصادر عليا في الشرطة» قولها انه كلما تقدم التحقيق في قضية «الشين بيت» يتعزز، بين أعضاء طاقم التحقيق، الاعتقاد القائل بأن «لا مناص من استدعاء القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، الى التحقيق».

وقالت تلك «المصادر» ان استدعاء شمير للتحقيق اصبح ضروري من أجل «المقارنة بين نصوص مختلفة حول مدى تورط شمير في القضية». أما هذه «النصوص المختلفة» فهي عمّا اذا كان «صادق على قتل الفدائيين أو انه منح تخويلاً عاماً لجهاز «الشين بيت» دون الأخذ بالاعتبار ذلك الحادث المعين»!!

احتفالات مشتركة في الناصرة بعيدي الاضحى والعذراء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت الناصرة يومي الخميس والجمعة الماضيين سلسلة احتفالات مشتركة لجميع الطوائف في المدينة بمناسبة عيدي العذراء (للطوائف الغربية، والذي صادف يوم الخميس) والاضحى (الذي بدأ يوم الجمعة). وقد شملت هذه الاحتفالات مسيرات كشفية وشعبية باشتراك الرايات الكشفية من جميع الطوائف.

على طريق الركوع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تقر الحكومة، في جلستها اليوم، خطة التقليصات التي أعدتها وزارته.

وقال نيسيم مبرراً خضوع حكومته لاملاءات السيد الأمريكي: «ان الاصلاحات التي يقترحها جورج شولتس في مذكرته هي جزء من السياسة الاقتصادية التي بدأت وزارة المالية باعدادها. ونحن نأمل ونطمح الى تنفيذها»!!

وينتظر ان تكون الخطوة الثانية في عملية تنفيذ بنود «مذكرة شولتس»، بعد اقرار التقليصات في ميزانية الدولة اليوم، هي اجتماع موشي نيسيم مع جورج شولتس في واشنطن في شهر ايلول المقبل حيث يقوم نيسيم «بزيارة عمل» الى الولايات المتحدة.

وأما الخطوة الثالثة كما ألمح اليها شولتس في مذكرته، فستكون: «اعداد خطة اقتصادية واضحة وبعيدة المدى بالاشتراك مع خبراء اقتصاد أمريكيين»!!

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

اطلاق القنابل على بيت عائلة عامر في عكا ناقوس خطر يدعو الجماهير العربية الى اليقظة والوحدة

● دعوة رئيس الحكومة ووزير الشرطة الى [illegible] هوية المجرمين ومعاقبتهم بشدة ●

● حيفا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً [illegible] جريمة تفجير قنبلة يدوية في منزل عائلة عامر العربية في عكا [illegible] منفصلا على الصفحة الاولى) وجاء في البيان:

«ان العملية الاجرامية التي نفذت مساء الخميس الماضي [illegible] بيت عائلة عامر في عكا الجديدة والتي أصيبت نتيجة لها [illegible] اصابتها خطيرة (اذ لا تزال فاقدة الوعي) - هذه العملية هي ناقوس خطر [illegible] يثير كل الناس العاقلين العرب واليهود الى الدرك المهلك الذي [illegible] اليه البلاد اذا لم تصد العنصرية الفاشية.

وهذه العملية تجيء بعد اسبوع واحد من القاء القنابل [illegible] الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة [illegible] بأعجوبة لم تؤد الى اصابات جماعية نتيجة كثافة تجمع الناس [illegible]

وانا نستهجن اسراع بعض وسائل الاعلام الرسمية، وخصوصا [illegible] التأكيد ان الجريمة التي وقعت في عكا هي على خلفية جنائية [illegible] طمس الطابع العنصري للجريمة.

وان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتوجه الى رئيس الحكومة [illegible] ووزير الشرطة مطالبة بالعمل السريع للكشف عن هوية المجرمين [illegible] ومعاقبتهم بأقصى الشدة. كما اننا نتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

وفي الوقت نفسه تناشد الجبهة كل انصار السلام والدمقراطية [illegible] كل أعداء العنصرية والفاشية الى اقصى اليقظة والى الوحدة [illegible] العنصرية التي ارتفعت معنوياتها بعد تشريع القانون - المهزلة [illegible] الذي هو قانون عنصري مكشوف الى حد ان الفاشي كهانا صوت [illegible] وتدعو الجبهة الجماهير العربية الى الوحدة واليقظة والشجاعة [illegible] الدفاع عن النفس في عكا وفي كل مكان. فيجب ان يعرف العنصريون الفاشيون ان الجماهير العربية باقية في مدنها وقراها متمسكة بأرضها ووطنها الذي لا وطن لها سواه ومستعدة للدفاع بأجسادها عن بقائها وحريتها [illegible] في وطن الآباء والأجداد.

ولتتصاعد أعمال التضامن مع عائلة عامر في عكا ومع عرب عكا [illegible] ولتتصاعد الأعمال الجماهيرية النضالية ضد العنصرية».

اتساع دائرة المتهمين بارتكاب مخالفات بنكية في فضيحة الشركات الوهمية

● تل ابيب - شرع طاقم التحقيق الخاص بقضايا الرشاوى في شرطة اسرائيل في التحقيق مع موظفين كبار في بنك «العمال» («هبوعليم») حول التهم الموجهة اليهم باقامة الشركات الوهمية الاستثمارية خارج البلاد واستخدامها وسيلة لتحويل القروض والاموال بمبالغ كبيرة الى الشركات الاسرائيلية داخل البلاد مثل «سوليل بونيه» وشركات حركة الكيبوتسات الموحدة («تكام»)، بما يتناقض مع قانون النقد المعمول به في اسرائيل.

ويذكر ان الشرطة كانت اجرت، في الاسبوع الماضي، تحقيقا مع عوزي فرديزر، المسؤول عن نشاطات بنك «العمال» في خارج البلاد، حول علاقته باقامة الشركات الوهمية المذكورة. وكذلك بالتحقيق مع غيورا غزيت، الذي اشغل في السابق منصب المدير العام لبنك «العمال»، بتهمة مشاركته في اتخاذ قرار اقامة شركات وهمية في ليبيريا وبلجيكا وهولندا.

هذا وكانت الشرطة بدأت بجمع المعلومات عن الموضوع والاستعداد للتحقيق في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها حركة «شينوي»، قبل ستة أشهر، الى بنك اسرائيل والمستشار القضائي للحكومة و«لجنة بيسكي» ضد بنك «العمال» مرفقة بمستندات تثبت تورطه في اقامة الشركات المذكورة ومخالفة القانون الاسرائيلي بهذا الخصوص.

ويستدل من التحقيق ان بنك العمال بادر الى اقامة شركات استثمارية مثل شركة «لافوس» و«كيمون» و«ابيولين» وغيرها خارج البلاد لتقوم هذه الشركات بدورها في تحويل القروض والاموال لشركات مثل «سوليل بونيه» و«تكام». ويستدل، ايضا، انه بواسطة هذه الشركات جرى ضبط الاسهم البنكية آنذاك بما يتعارض مع القانون الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى يتوقع ان تقوم الشرطة بالتحقيق مع مديري وموظفي بنك «همزراحي» وبنك «ليئومي» بتهم مماثلة. ومن المتوقع ايضا ان تقوم الشرطة بحملة اعتقالات واسعة، ابتداء من الاسبوع القادم، ضد كل من يشك بتورطه في القضية المذكورة.

وعلى الصعيد نفسه، بعث رئيس كتلة «راتس» في الكنيست، عضو الكنيست ران كوهين، برسالة الى كل من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، يطالبهما فيها بالتحقيق مع بنوك اخرى بما فيها بنك اسرائيل بتهمة التورط في هذه القضية.

نقابة عمال البناء تهدد بالاضراب الشامل

● تل أبيب - صرح ممثلو نقابة عمال البناء، في مؤتمر صحفي عُقد في نهاية الاسبوع الماضي في تل أبيب، بأن النقابة تنوي اعلان اضراب شامل لكل عمال البناء المنظمين وغير المنظمين في البلاد ابتداء من ٢١ آب الجاري اذا لم يستجب اصحاب العمل لمطالب العمال برفع أجورهم.

ويذكر ان نقابة عمال البناء كانت اعلنت نزاع عمل مع اصحاب العمل منذ السادس من آب الجاري على الخلفية نفسها.

العنصريون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في المدينة. كما تستهدف تسهيل الطريق لتنفيذ المخطط العنصري السلطوي القائم على ترحيل الجماهير العربية من المدينة، في الوقت الذي نجحت فيه هذه الجماهير بوحدة صفها وكفاحها الذؤوب في رفع قضاياها من سكن ومدارس وغيرها أمام أعلى الهيئات الرسمية حتى الكنيست.

واستنكر البيان موقف البوليس من هذه الجريمة، فقد سارع إلى تسريب نبأ الجريمة إلى الصحف ووسائل الاعلام وكأنها وقعت على «خلفية جنائية»، فيما يعرف القاصي والداني من أبناء المدينة أن عائلة المعتدى عليه أبعد ما تكون عن هذه الأمور وتحظى بسمعة وعلاقات اجتماعية مع الأهلين العرب ومع جيرانها اليهود بعيدة عن أية شبهات. وأكد البيان أن موقف البوليس يعد محاولة مفضوحة للتستير على دوافع الجريمة العنصرية النكراء.

وأضاف البيان: «ومما يزيد في قلقنا أن هذه الجريمة، التي هي الأولى من نوعها في مدينتنا اليهودية - العربية، تجيء في ظل تصاعد الهجمة العنصرية الحكومية وغير الحكومية على جماهيرنا العربية وحقوقها. وكان لعكا نصيب في هذه الهجمة تمثل في سماح البوليس للعنصري المأفون مئير كهانا بعقد اجتماعات شعبية علنية حرض فيها على قتل العرب ورميهم في الصحراء».

ودعا البيان، في ختامه، المسؤولين في البلدية والمستدروت ومؤسسات المدينة كافة وجميع القوى الدمقراطية إلى استنكار هذه الجريمة ومطالبة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقبض على المجرمين وانزال أقصى العقوبات بهم.

كما دعا الأهالي العرب إلى رص صفوفهم وتشديد كفاحهم من أجل حقوقهم حتى يثبتوا لجميع المهاويس العنصريين أنهم ليسوا بطناً رخوة، وإنما قلعة منيعة صمدت وستصمد كما الأسوار والبحر والميناء والجامع والكنيسة.

● تضامن واستنكار ●

وغداة الجريمة زار دار بلدية عكا عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري، حيث أطلع المسؤولين عليها.

ثم قام برفقة القائم بأعمال رئيس البلدية، موريس بن شوشان، وعدد من أعضاء البلدية بزيارة بيت المعتدى عليه حيث أعربوا عن تضامنهم مع العائلة واستنكارهم للجريمة.

كما زار البيت، في اليوم نفسه، النائب الجبهوي توفيق طوبي والقائد النقابي جمال موسى، حيث نقلا تضامن «الجبهة» مع العائلة واستنكارها للجريمة.

وكان النائب طوبي قد وجه برقية إلى رئيس الحكومة ووزير الشرطة استنكر فيها الجريمة وطالب باجراء تحقيق شامل لمعرفة المجرمين ومعاقبتهم.

كذلك وجه السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برقية مماثلة استنكر فيها هذه الجريمة العنصرية وطالب بمعاقبة المجرمين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤